




اقرأ على الصفحة الفنية ( ص ٧) من هذا العدد:

■ أنطوان شلحت عن الفيلم التونسي «عصفور السطح»: حرية التحليق وبراءة المراقبة!

■ محمد بكري يتقمص شخصية صياد سمك من عكا! (حول مهرجان «تياترونيتو» القريب لمسرحيات الممثل الواحد باللغة العبرية)


* الاثنين ٢ آذار ١٩٩٢، الموافق ٢٧ شعبان ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٤٥ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م)

יום שני 2.3.1992 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 245/48


# ٢٣ قتيلا و٢٢ جريحا - ضحايا كارثة مقهى «الروضة» !

بعد ظهور نتائج الانتخابات السباعية:

## أنصار ليفي: حزب جديد!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أجمع العديد من المراقبين على أن جوا من الانقسام يخيم على حزب «الليكود» بعد ظهور نتائج الانتخابات

● البقية على ص ١٠ ●

## العثور على الفتيين من جسر الزرقاء وقد فارقا الحياة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أذيع، أمس، أنه تم العثور على الفتيين سعيد جربان وزكي جربان من جسر الزرقاء وقد فارقا الحياة، وذلك تحت أحد الجسور القائمة على مداخل القرية.

● البقية على ص ١٠ ●

غداً، انتخابات الموظفين - أكبر نقابة في اسرائيل

## حرب شعواء يشنها «العمل» في الوسط العربي لمنع «الجبهة» من تعزيز قوتها!

(ص١٢)

## المحكمة العليا أسقطت، أمس، استئناف أهالي رمية على قرار اقتلاعهم من بيوتهم وأراضيهم

● أهالي القرية: سنصعد المعركة ● لجنة المتابعة العليا تجتمع قريبا ●

(ص ٣)

● القدس - افادت حصيلة نهائية اعلنتها الشرطة الاسرائيلية، مساء أمس الاحد، أن (٢٣) فلسطينيا قتلوا وأصيب (٢٢) آخرون في انهيار سقف مقهى «الروضة» في القدس العربية.

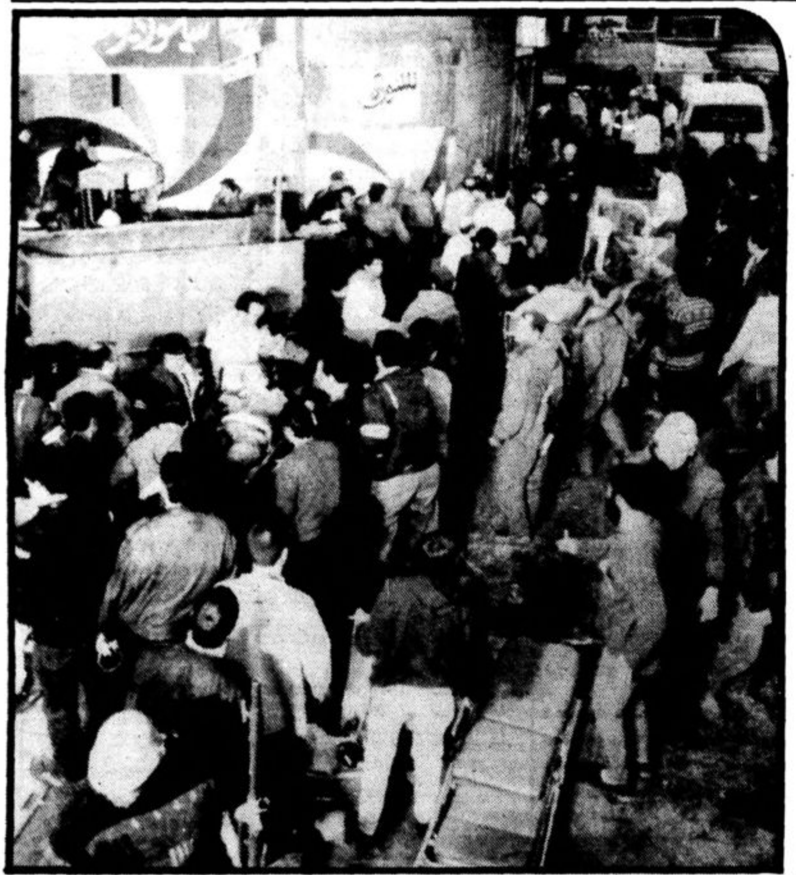
ووقعت الكارثة عندما انهار سقف المقهى تحت ثقل الثلوج وتراكم مياه الامطار الغزيرة خلال الاسابيع الاخيرة. وانهار الحائط الذي يدعم هذا السقف والفاصل بين مبنى المقهى واحد المدافن تحت ثقل اطنان من الوحل، مما ادى الى تهدم بعض القبور.

وقد اهتزت القدس العربية فيما استمرت عمليات الانقاذ على قدم وساق منذ عصر امس الاول وطوال يوم أمس لانقاذ عشرات الفلسطينيين من تحت الانقاض.

ولاول مرة يشترك الجيش الاسرائيلي والشبان الفلسطينيون بعمل ينسى كل منهم هويته. وسيارات الاسعاف العربية تنقل الجرحى والقتلى الى مستشفى المقاصد واوغستا فيكتوريا وسيارات نجمة داود تنقلهم الى مستشفى هداسا. ومئات من سكان البلدة القديمة يقفون بالقرب من مكان الحادث في حالة ذهول ووجوم وحزن.

وتتراكض قوات الشرطة والاطباء مسرعة نحو الجثث التي يتم اخراجها

● البقية على صفحة ١١●



● من مشاهد عمليات الانقاذ من تحت أنقاض مقهى «الروضة» في القدس المحتلة، التي استمرت طوال يوم أمس ●

## شهيد ثالث في رفح خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية!

* إصابة (٢٥) مواطناً بالعيارات النارية خلال صدامات وصفت بأنها الأعنف منذ بداية الانتفاضة *

* غزة - لمراسلنا مصطفى الهربار - استشهد، صباح امس الاحد، برصاص قوات الاحتلال الشاب احمد جبر ابراهيم (١٨ عاماً) من حي «الجنينة» في مدينة رفح. بينما أصيب، يوم امس أيضاً، (٢٥) مواطناً بالعيارات النارية خلال الصدامات التي شهدتها رفح ومخيماتها ووصفت بأنها الاعنف منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية المستمرة.

وقد اصيب الشاب احمد جبر ابراهيم بعيارين في رأسه وصدره. ونقل على الفور الى مستشفى «ناصر» في خانيونس حيث اعلن عن استشهاده. وقام الاهالي بدفنه في «مقبرة الشهداء» ضمن مسيرة حاشدة. والشهيد طالب سنة اولى في الجامعة الاسلامية.

من جهة ثانية انفجرت طوال يوم امس وحتى ساعات الليل مظاهرات غاضبة في مدينة رفح ومخيماتها احتجاجاً على عمليات القتل التي

● البقية على ص ١٠ ●




## واجب «العمل» - أن يحارب اليمين سياسيا وانتخابيا

● من سلسلة التحركات والتصريحات التي اطلقها، في الاسبوعين الماضيين، قادة «الليكود» و«العمل» خلال زيارتهم للوسط العربي، يمكننا القول انه فيما يتعلق بالوسط العربي فان «الوحدة القومية» ما زالت قائمة وقوية بين هذين التمساحين الكبيرين.

فكل هجوم قادة «الليكود» يتركز ضد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وكل هجوم قادة «العمل» يتركز ايضا ضد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وبعض قادة «العمل» يرددون كالببغاء وراء السيد الامريكي ان «الشيوعية ماتت»!!

اذا كانت الشيوعية قد «ماتت» فعلا، فلماذا هذا الحقد الهستيري ضدها وهذا النعيق الاخرق ضدها؟

اننا نقول، وبكل وضوح، منذ بداية المعركة الانتخابية ان حزب «العمل» اذا قرر الهجوم الفظ على الاحزاب التي على يساره «راتس - المبام - شينوي»، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والتقدمية والدمقراطي العربي، فهذا مسار مضمون ان يؤدي الى الفشل مرة اخرى.

مهمة «العمل» الاولى، بل الوحيدة، في الانتخابات هي ان يهاجم الليكود في ساحته، سياسيا وفكريا وانتخابيا، وان ينقذ عشرات الوف اليهود الذين صوتوا في الماضي لليمين، من براثن الدماغوغيا اليمينية المتطرفة.

وكل حرب يشنها «العمل» ضد من هم على يساره، هي حرب يقطف ثمارها الليكود مباشرة.

هذا بشكل عام. وثانيا: لماذا ما زال «العمل» يعتقد بأن العرب «يجب» ان «يساعدوه»؟ بأية عين يأتي رابين وبيرس وهليل وغور طالبين اصواتنا؟ هل يعتقدون باننا شعب عديم الذاكرة، بلا احساس وبلا وعي سياسي واجتماعي؟

قال احد قادة «العمل» يوسي بيلين امس الاول في محاضرة في الناصرة: «انا دكتور في معرفة ماذا لم يعمل حزب العمل وانه مقصر تجاه العرب».

والحقيقة ان شعبنا أصبح بروفيسورا في معرفة ماذا فعل «العمل» من موبقات وفظائع سياسية ضدنا كاقلية قومية، ابتداء من الحكم العسكري ونهب الارض وهدم البيوت ومجزرة كفرقاسم ومجزرة يوم الارض وصولا الى القانون المشين الذي سنته حكومة «العمل» عام ١٩٧٠ للتمييز ضد الاولاد العرب، في مخصصات التأمين القومي، وهناك عشرات الوف الامثلة الاخرى.

ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وكل القوى التي على يسار حزب «العمل» هي ضد الليكود واليمين في كل الظروف. فما بقي على «العمل» الا ان يحارب الليكود في ساحته.. وأما اذا «تشاطر» على الجماهير العربية، وعلى اليسار، فلن يلقى الا الفشل.. في الوسط العربي، وعلى النطاق العام!

(«الاتحـــــاد»)

## زيارة الى المعتقلات الفلسطينيات في سجن «تلموند»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قامت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، امس الاحد، بزيارة الى سجن «تلموند» (هشارون) الذي تقبع فيه (٦٤) معتقلة فلسطينية. وقد التقت (٤) معتقلات هن اعضاء اللجنة التي تمثل المعتقلات كافة امام ادارة السجن.

وطلبت غوجانسكي ممن التقتهن نقل تحيات حركة النساء الدمقراطيات لمناسبة يوم المرأة العالمي - الثامن من آذار. ثم عرضت المعتقلات مجموعة من القضايا والمطالب.

بعد ذلك التقت غوجانسكي مدير السجن، السيد هراري، حيث عرضت امامه قضايا المعتقلات الفلسطينيات ومطالبهن وتباحثت، أيضاً، حول السبل الواجب اتباعها لتلبية هذه القضايا والمطالب.

### حوار غريب بين سوريا واسرائيل في واشنطن

# العلاف: ماذا نفعل هنا.. طالما أن الاسرائيليين يرفضون مناقشة المسائل الجوهرية؟

● واشنطن - و.ص.ف - بعد اربعين ساعة تقريبا من المفاوضات الثنائية بين السوريين والاسرائيليين ظهر نموذج حوار غريب بين الطرفين تميز بلهجة جافة وتبادل الاتهامات بين بلدين يفصلهما جدار من الحقد.

وقال رئيس الوفد السوري، موفق العلاف، الذي ضاق ذرعا من حوار الطرشان الذي ساد قاعة الاجتماعات في وزارة الخارجية الامريكية «ماذا نفعل هنا. فمنذ اربعين عاما والاسرائيليون يطالبون بان نجلس معهم وجها لوجه وها هم يرفضون المناقشة».

وقال يوسي اولمرت، مدير المكتب الصحفي للحكومة الاسرائيلية، من جهته ان «قواعد اللعبة باتت قائمة.. فالسوريون ما زالوا يرفضون مصافحتنا ويكتفون بايماءة رأس خجولة لدى دخولهم قاعة الاجتماع».

ولا تتفق سوريا واسرائيل، اللتان خاضتا ثلاثة حروب منذ العام ١٩٤٨، الا على امر واحد هو اعتبار كل منهما الاخرى العدو رقم واحد حتى في واشنطن.

ورأى اولمرت ان السوريين يرفضون ايضا ارتشاف القهوة مع الموفدين الاسرائيليين في قاعة الاجتماعات و«ينتظرون حتى ننتهي لاحضار قهوتهم».

ومنذ استئناف المحادثات الثنائية في العاصمة الامريكية، الاثنين الفائت، يستخدم الاسرائيليون سلاحا جديدا اذ هم يعمدون الى بث تسجيل لتعليقات عسكرية للاذاعة السورية لكي يظهروا ان خصومهم «ليسوا مستعدين للسلام».

لكن السوريين يؤكدون ان تاريخ هذه التعليقات يعود الى حرب حزيران ١٩٦٧ في حين يقول الاسرائيليون بانها تعود الى الاسبوع الفائت.

وبالنسبة للسوريين هناك رقم سحري هو «٢٤٢» اي القرار الذي اصدره مجلس الامن في تشرين الثاني ١٩٦٧ والذي ينص على انسحاب اسرائيلي من الاراضي المحتلة. وفي هذا الخصوص قال اولمرت «انها فكرة ثابتة تحولت الى هاجس».

فالاسرائيليون الذين ضموا هضبة الجولان السورية في العام ١٩٨١ لا يريدون في الوقت الحاضر الكلام عن القرار ٢٤٢ الذي يفسرونه بطريقة مختلفة جذريا عن التفسير السوري.

كذلك يتبادل الطرفان الاتهامات حول ملف ساخن آخر هو تهريب المخدرات.

وفي هذا الخصوص رأى يوسف بن اهارون ان سوريا «متورطة في انتاج المخدرات وتهريبها في سهل البقاع اللبناني» حيث ينتشر الاف الجنود السوريين.

فرد عليه الوفد السوري متهما اسرائيل بانها «اكبر مهرب للمخدرات» في المنطقة.

واخيرا تطرق وفد اسرائيل الى مسألة الوجود العسكري السوري في لبنان و«المساعدة التي تقدمها دمشق للمنظمات الارهابية». ورد السوريون ان الاسرائيليين الذين احتلوا لبنان مرارا «آخر من يحق له التحدث عن هذا البلد».

واضاف اولمرت انه «من الصعب التفاوض بشأن السلام في حين تستقر المنظمات الارهابية في دمشق حيث تواصل نشر بيانات النصر»!



● من مظاهرة رؤساء السلطات المحلية الدرزية، قبل ظهر أمس الاحد، أمام مكتب رئيس الحكومة في القدس. وقد جاءت هذه المظاهرة بعد اضراب شامل شل جميع هذه السلطات المحلية احتجاجا على عدم تحويل الحكومة لها ميزانية التطوير وقيمتها (٥٥) مليون شيكل رغم كثرة الوعود بهذا الشأن.

(خاصة بـ «الاتحاد». تصوير: «سكوب ٨»)

### بمبادرة «مركز الجليل للدراسات الاجتماعية»:

# يوم دراسي في الناصرة حول الجماهير العربية وانتخابات ٩٢

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اقام مركز الجليل للدراسات الاجتماعية يوم السبت امس الاول، في قاعة فندق غراندنيو في الناصرة يوما دراسيا حول موضوع: الجماهير العربية وانتخابات ١٩٩٢.

وضم اليوم الدراسي قسمين: في القسم الاول ثلاث محاضرات، وفي القسم الثاني، بعد الظهر، ندوة باشتراك ممثلي احزاب وحركات سياسية مختلفة.

في القسم الاول قدم المحامي مازن قبطي محاضرة قانونية حول «تأثير التعديلات القانونية على نتائج الانتخابات المقبلة في الوسط العربي» والدكتور عزمي بشارة محاضرة حول «القيادة والرؤية السياسية»، والدكتور مكرم قبطي محاضرة حول «تجربة القائمة المشتركة في الهستدروت».



حنا ابو حنا *

في الندوة السياسية شارك كل من: سالم جبران (عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة)، د. محمود يزبك (عن الحزب الدمقراطي العربي)، د. يوسي بيلين (عن «العمل») المحامي محمد ميعاري (عن الحركة التقدمية)، د. بيني تامكين (عن الثلاثي راتس - مبام - شنوي) سليمان ابو رشيد (عن ابناء البلد).

ترأست وادارت الجلسة الاولى (المحاضرات) الدكتورة مريم مرعي وترأس وادار الندوة الشاعر حنا ابو حنا مدير مركز الجليل للدراسات الاجتماعية.

وشارك الحاضرون بنشاط، في اليوم الدراسي عن طريق طرح الملاحظات والاسئلة.



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و.٥.٥١٤/٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ...(٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦.، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣.) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)
*** الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

# المحكمة العليا تسقط استئناف أهالي رمية

*** أهالي القرية: سنصعد المعركة ضد مخطط اقتلاعنا لفائدة «القادمين الجدد» * لجنة المتابعة العليا تجتمع قريباً لبحث الموقف ***

* القدس – خاص بـ «الاتحاد» – أسقطت المحكمة العليا، التي انعقدت يوم أمس الاحد، بتركيبة مؤلفة من (٣) قضاة، الاستئناف الذي تقدم به أهالي رمية على قرار المحكمة المركزية في حيفا القاضي باخلاء اهالي القرية من منازلهم واراضيهم التي يمتلكونها أباً عن جد.

وجاء قرار المحكمة المركزية المذكور تجاوباً مع خطة «ادارة اراضي اسرائيل» الرامية الى اقتلاع اهالي رمية من اراضيهم بسبب الحاجة اليها «لغرض توطين القادمين الجدد عليها»!

وكشف اهالي القرية المهددون بالاقتلاع، بواسطة محامييهم مصطفى لداوي وهاني فراج، عن سيل من العمليات غير المشروعة التي قامت بها «ادارة اراضي اسرائيل» لتنفيذ خطتها وفي مقدمتها التوقيع على أوامر الاخلاء، رغم انها ليست طرفاً في النزاع على الاراضي. وافاد الاهالي بانهم لم يتلقوا البتة بلاغات كتابية بشأن مصادرة اراضيهم منذ العام ١٩٧٦ والتي تدعي الهيئات المسؤولة بانها تمت من قبل وزارة المالية من اجل استعمالها «لاغراض عامة»!

وبعد صدور قرار المحكمة العليا أعلن المحامي مصطفى لداوي انه سيتوجه الى رئيس المحكمة طالباً نقل الاستئناف للبحث مرة اخرى امام هيئة مؤلفة من خمسة قضاة او اكثر.

اما ممثل اهالي رمية، السيد يوسف سواعد، فقد اعرب بمرارة عن خيبة امله من هذا القرار الذي لا يأخذ بالاعتبار مصالح اهالي القرية وحقهم الشرعي في البقاء على ارض آبائهم واجدادهم.

واكد السيد سواعد ان اهالي رمية سيصعدون كفاحهم الشعبي ضد مخطط الاقتلاع حتى القضاء عليه كلياً.

هذا ويعمّ الغضب اهالي رمية وكل من عرف بقرار المحكمة العليا.

وعلمنا ان لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب ستعقد اجتماعاً قريباً لها لبحث الموقف الناجم عن استمرار مخطط اقتلاع اهالي رمية ولاتخاذ ما يناسب من قرارات لاحباط ذلك.

على ذمة صحيفة المانية:

## العـراق يستخـدم خبـراء ذرة مـن مواطنـي مجمـوعة الـدول المستقلـة

● درسدن (المانيا) – و.ص.ف – اكدت صحيفة «مورغنبوست ام سونتاغ» الالمانية، امس الاحد، ان العراق يستخدم حاليا خبراء ذرة من الاتحاد السوفييتي السابق مشيرة الى حالة عالمين توقفا في مطار برلين خلال رحلة من مجموعة الدول المستقلة الى العراق.

وقالت الصحيفة ان هذين العالمين هما ايغور بيلوسوف الخبير في الليزر وهو من جنوبي الاورال وفيكتور باكونين خبير الرؤوس النووية المتعددة والموظف السابق في مركز انتاج القنابل الذرية القريب من دنيبروبتروفسك.

واكد العالمان للصحيفة انهما يتقاضيان ما يعادل ٥٠ دولارا شهريا في مجموعة الدول المستقلة وان كلا منهما وقع عقدا بمبلغ عشرة الاف دولار شهريا لمدة خمس سنوات مع العراق.

وقالا ان حوالي ٥٠ عالما من الاتحاد السوفييتي السابق يعملون بالفعل في العراق وان دولا اخرى بدأت ايضا في استخدامهم. وروى بيلوسوف وباكونين للصحيفة كيف التقيا صدفة في مطار موسكو بزميلين لهما يعملان في صناعة الاسلحة قالا انهما ذاهبان الى اسرائيل.

## تنديد واسع بموقف رئيس مجلس كابول ضد العلم الفلسطيني ومنظمة التحرير

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – لم ينف محامي مجلس كابول المحلي، الاستاذ موشيه عمار، انه في الدعوى التي اقامها المجلس ضد عضو الادارة والائتلاف، السيد سعيد ابراهيم، ذكرت اقوال مسيئة حول منظمة التحرير الفلسطينية واعتبارها «منظمة ارهابية» و«منظمة قتل اولاد».

ولكنه قال ان هذه الاقتباسات ليست من عنده ولا من رئيس المجلس المحلي، السيد محمد سعيد ريان. انما نسخها عن قرار المحكمة العليا في الملف رقم ٧٧/٣ المنشور في المجلد ٣٢ الجزء الثالث صفحة ٣٨٩ في قضية المحامي عبد المالك دهامشة.

هذا وكانت قضية تشويه موقف م.ت.ف. بهذا الشكل المشين قد لاقت ردود فعل غاضبة في الاوساط الجماهيرية العربية في البلاد. واعلن رئيس لجنة المتابعة العربية، ابراهيم نمر حسين، انه قام والناطق بلسان اللجنة، محمد زيدان، بتأنيب رئيس مجلس كابول، محمد سعيد ريان، على هذا الموقف. وطالبه بالتراجع عنه.

وقال رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، ان هذا موقف معيب ويعد اهانة قومية. والعلم الفلسطيني، الذي قيل في الدعوى المذكورة ان رفعه يعتبر عملاً غير اخلاقي ومعيباً ومشيناً، هو علم الامة العربية كلها. وبالنسبة لشعبنا الفلسطيني يعتبر هذا العلم شرفاً قومياً. انه علمنا القومي. واقترح التنديد بعمل رئيس مجلس كابول وطالبه بالتراجع عنه.

وندد بهذا الموقف ايضاً النائب محمد نفاع والكاتب محمد علي طه، رئيس اتحاد الكتاب العرب.

وقررت لجنة المتابعة العربية تشكيل لجنة للاتصال مع رئيس مجلس كابول المحلي ومطالبته بسحب التصريح المذكور من ملف المحكمة. واللجنة مكونة من السادة: ابراهيم نمر حسين وطارق عبد الحي ورائد صلاح وعارف حمدان ومحمد زيدان.

هذا وستعقد المحكمة العليا جلستها في ١٩٩٢/٣/١٠ لبحث القضية.



## طلب ادراج انهيار المقهى المقدسي على جدول اعمال الكنيست

*** لجنة المبادرة الدرزية تبرق معزية ***

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قدم النائب الجبهوي محمد نفاع، يوم امس، اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست حول انهيار المقهى في القدس العربية ووفاة العديد من الناس واستخلاص العبر من ذلك.

من جهة أخرى بعث الشيخ جمال معدي، يوم أمس، ببرقية باسم لجنة المبادرة الدرزية الى مفتي فلسطين المحتلة، الشيخ سعد الدين العلمي، اعرب فيها عن مشاطرة لجنة المبادرة الدرزية الشعب الفلسطيني وذوي الضحايا الامهم وأحزانهم.

الناطق باسم الجيش الاسرائيلي:

## ينفي مقتل ٣ جنود في الجنوب اللبناني!

● القدس – نفى متحدث باسم الجيش الاسرائيلي، امس الاحد، المعلومات التي وردت من بيروت حول مقتل ثلاثة جنود اسرائيليين في جنوب لبنان على ايدي مجموعة مقاتلين لـ «حزب الله».

وقال المتحدث الاسرائيلي ان «هذه المعلومات خاطئة. حصل صباح امس الاحد، تبادل لاطلاق النار في القطاع الاوسط للحزام الامني في جنوب لبنان المحتل الا ان هذا الاشتباك لم يوقع ضحايا».

وكان «حزب الله» اعلن في بيان له من بيروت ان احدى مجموعاته هاجمت موقعا اسرائيليا في منطقة النبطية مما ادى الى مقتل ثلاثة جنود وجرح اخرين.

## ليفي الى روسيا، قريبا

● القدس – ذكر متحدث باسم وزارة الخارجية ان وزير الخارجية دافيد ليفي، سيقوم قريبا بزيارة رسمية الى روسيا بدعوة من نظيره الروسي، اندريه كوزيريف.

وستكون هذه الزيارة الرسمية الاولى لوزير خارجية اسرائيلي الى موسكو.

وتسلم ليفي الدعوة لزيارة روسيا خلال لقاء مع نظيره الروسي على هامش المفاوضات المتعددة الاطراف للسلام في الشرق الاوسط التي عقدت في موسكو في نهاية كانون الثاني الماضي.

وقال المتحدث ان موعد الزيارة لم يتقرر بعد غير ان التلفزيون الاسرائيلي ذكر انه من المفترض ان تتم في نهاية اذار المقبل.



ووافق الوزير ليفي، ايضا، على دعوة لزيارة اوكرانيا.

وكان الاتحاد السوفييتي السابق استأنف في ١٨ تشرين الاول ١٩٩١ علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل التي قطعتها بعد عدوان حزيران ١٩٦٧.

## ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٢/٣، غائماً جزئياً ويحتمل سقوط امطار محلية خفيفة ومتفرقة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٧° ● الاغوار الشمالية – ١٤° ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٥° ● القدس وضواحيها – ٨° ● السهل الداخلي – ١٥° ● السهل الساحلي – ١٥° ● حيفا والساحل الشمالي – ١٥° ● النقب – ١٥° ● البحر الميت – ١٧° ● ايلات والعربة – ١٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

## اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢/٢٨ – ١٩٩٢/٣/١)

| العملة | "يتسيغ" |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٢.٣٥٩٠ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٤.١٦٦٦ ش.ج |
| ● مارك الماني | ١.٤٤٥٩ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠.٤٢٥٥ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ١.٥٩٦٢ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٣.٤٦٧٧ ش.ج |
| *● للمسافرين – | ٢.٤٨٨ ش.ج |
| ● "اسود" – | ٢.٣٤ – ٢.٣٥ ش.ج |

### في تلخيص السكرتير العام للحزب الشيوعي لاجتماع سكرتاريا الجبهات في منطقة البطوف:

# التأكيد على ان الجبهة هي جبهة لكل مواطني البلاد عربا ويهودا

## * د. احمد سعد: موقف الجبهة وبرنامجها المتميز اهل لثقة وتأييد شعبنا وقوى السلام والدمقراطية والمساواة *

● سخنين – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – «نحن وكل الشعب الفلسطيني معنيون باسقاط حكومة «الليكود»، لكن ذلك لا يعني التصويت «للعمل» وعلى هذا الحزب ان كان جادا البحث عن اصوات في معسكر اليمين». جاء هذا جزءا من التلخيص الذي قدمه سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق طوبي، في ختام اجتماع لسكرتاريا جبهات منطقة البطوف عقد في سخنين وحضره اضافة الى السكرتير العام كل من سكرتير منطقة الناصرة للحزب اسعد يوسف واعضاء السكرتارية القطرية للجبهة السادة محمد عبري نصار ومصطفى ابو ريا، رئيس مجلس سخنين المحلي، واحمد الحاج، رئيس مجلس محلي كوكب ابو الهيجاء، وعمر سعدي ود. احمد سعد.

وكان افتتح الاجتماع المذكور مساء امس الاول (السبت) سكرتير جبهة سخنين الدمقراطية عضو المجلس المحلي السيد يوسف بدارنة، الذي حيى المجتمعين، وابرز ان هدف الاجتماع الاستعداد لمعركة الانتخابات القادمة، مؤكدا اهمية النقاش وتبادل الاراء.

ثم تحدث عضو مكتب السكرتارية القطرية للجبهة، د. احمد سعد، فنوه باهمية المعركة الحالية، وذلك «لان نتائجها ستحدد مستقبل تطور البلاد، بل والمنطقة». واضاف بان ثمة قضيتين اساسيتين تبرزان في هذه المعركة هما الجهود المبذولة لتحقيق السلام في الشرق الاوسط، والاوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتأزمة في الداخل.

ثم تحدث عن سياسة الجبهة في هذه المعركة وسعيها الدائم الى اقامة اوسع تحالف ممكن مع مختلف قوى اليسار والسلام والدمقراطية في البلاد وشرح العقبات التي وضعتها القوى الاخرى في وجه اقامة تحالف واسع لقوى السلام والمساواة.

وابرز الحاجة الى الخوض في تفاصيل برنامج الجبهة وموقفها من القضايا العينية في ضوء تشابهه مع ما تطرحه بعض الاحزاب والحركات السياسية الاخرى. واكد، في قضية الموقف من التسوية العادلة وقضايا المساواة لا يوجد اوضح واثبت واكثر مصداقية من موقف الجبهة.

بعدها جرى النقاش الذي اغتنى بما طرحه المشاركون فيه من ملاحظات وانتقادات واقتراحات مؤكدين على ضرورة احراز نجاح ومجمعين على ضرورة دعم «الاتحاد» الوسيلة الاهم في المعركة.

وشارك فيه كل من: حسين بدارنة (سخنين) – د. صالح بدارنة (عرابة) – توفيق كناعنة (عرابة) – جمال طربيه (سخنين) – مصطفى ابو ريا (سخنين) – عمر سعدي (عرابة) – محمد دغش (دير حنا) – فهمي زريق (عيلبون) – احمد الحاج (كوكب) –


* توفيق طوبي *

علي خلايلة (سخنين) – فضل نعامنة (عرابة) – نايف سويد (عيلبون) – خالد بدارنة (عرابة) – باسم سليمان (سخنين) – شفيق جهشان (المغار) – عوض بيطار (عيلبون) – محمد نعامنة (عرابة) – محمود زيادنة (البعينة) – ياسر خلايلة (دير حنا) – سعيد نصار (عرابة) – علي شواهنة (سخنين) – احمد الصح (عرابة) – مصطفى قسوم (سخنين) – ماجد ابو يونس (سخنين) – جازي بدارنة (عرابة).

### * التلخيص *

وفي تلخيص الاجتماع اكد السكرتير العام للحزب الشيوعي توفيق طوبي اهمية وحدتنا في عملية النجاح، واهمية التعلم من تجارب الماضي، واضاف «باننا جبهة لكل مواطني البلاد عربا ويهودا» واشار الى العنصر الجديد الذي تتصف به هذه المرحلة، من جهود دولية لتحقيق سلام في منطقة الشرق الاوسط، رغم ان «حكام اسرائيل يجرون جرا الى المحادثات» ويحاولون بمختلف الاستفزازات تفجيرها. وابرز الفوارق التي ما زالت تميز برنامجنا الجبهوي عن برامج احزاب اليسار التي ما زالت تحجم عن تأييد التفاوض مع م.ت.ف والانسحاب الكامل من المناطق المحتلة بما فيها القدس.

### * القرارات *

وفي نهاية الاجتماع اتخذت قرارات ابرزها:

١ – الشروع في اقامة طواقم محلية ومنطقية لادارة معركة الانتخابات.

٢ – التجند لاحياء ذكرى يوم الارض الخالد.

٣ – تنظيم حملة دعم لشعب الانتفاضة.

٤ – دعم جريدة «الاتحاد»، الوسيلة الاهم في المعركة الانتخابية.

٥ – العمل على انجاح الجبهة في انتخابات الموظفين غدا (الثلاثاء).

# حركة الصداقة تحتفل بيوبيلها ال (٥٠) بلقاء جماهيري مشترك على جبال القدس يوم (٩) ايار

## * الحركة تقرر مواصلة نشاطها في مجال تطوير الصداقة مع شعوب الاتحاد السوفييتي سابقا والعالم اجمع *

● حيفا – لمراسل «الاتحاد» – قرر المجلس القطري لحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي الذي انعقد في تل ابيب يوم السبت الاخير، احياء اليوبيل الخمسين للحركة بلقاء جماهيري يهودي – عربي في ذكرى يوم النصر ال (٤٧) على المانيا النازية وذلك يوم السبت (٩) ايار ١٩٩٢ في غابة الجيش السوفييتي على جبال القدس حيث يعلن ايضا عن الاسم الجديد للحركة.

وقد ترأس اجتماع المجلس عضو السكرتارية شفيق طوبي. وقدم السكرتير العام، يورام غوجانسكي، بيانا حول اليوبيل ال (٥٠) للحركة والتحضيرات لاحياء ذكرى النصر على المانيا النازية وحول برنامج عمل الحركة في المستقبل.

واعرب الاجتماع عن اسفه لزوال الاتحاد السوفييتي وعن احتجاجه ضد الخطوات المناهضة للدمقراطية التي رافقت ذلك ولا تزال مستمرة حتى اليوم، مثل تفريق المظاهرات بمناسبة يوم الجيش السوفييتي في موسكو مؤخرا. كما قرر الاجتماع ان تواصل الحركة نشاطها في تطوير الصداقة مع شعوب الاتحاد السوفييتي السابق ومع شعوب العالم اجمع بما يدفع الى الامام افكار التقدم والتضامن والتفاهم بين الشعوب والسلام.

# اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية تقر برنامج نشاطات لنصرة الجبهة في الانتخابات

● الناصرة – لمراسل خاص – «للشبيبة الشيوعية دورها في تحقيق نصر للجبهة في انتخابات الكنيست المقبلة. وسننطلق من اجتماع المركز هذا ببرنامج عيني للانتشار والنشاط المبرمج بين جمهور الشباب والمصوتين الجدد، وذلك عن طريق تفعيل كوادر الشبيبة في الفروع والقواعد». هذا ما اكده السكرتير العام للشبيبة الشيوعية، عمر حمدي، في سياق بيانه امام اجتماع اللجنة المركزية الذي عقد اول امس (السبت ٢/٢٩) في الناصرة.

وكان قد ترأس الاجتماع محمد جميل، عضو السكرتارية القطرية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي. وقدم د. احمد سعد، عضو المكتب السياسي للحزب محاضرة سياسية حول الخارطة السياسية عشية المعركة الانتخابية ونهج الجبهة في هذه المعركة. وابرز من خلال المحاضرة


* عمر حمدي *

اهمية دور الشبيبة الشيوعية في التجند لهذه المعركة السياسية الهامة. واوضح اهمية الخصائص المتميزة للجبهة وطابعها واهمية تحقيق مكسب للجبهة، خاصة في هذا الظرف المصيري من الصراع من اجل التسوية العادلة وفي المعركة من اجل المساواة القومية واليومية للجماهير العربية.

وقدم عمر حمدي، سكرتير عام الشبيبة، برنامج عمل تفصيلي عن نشاطات الشبيبة واستعدادها للمعركة الانتخابية في الاشهر المقبلة للمعركة الانتخابية. وبعد نقاش، شارك فيه اعضاء المركز اتخذت القرارات التالية:

* تجنيد الشباب عن طريق عقد العديد من المهرجانات الشبابية الفنية والرياضية والسياسية في مختلف مناطق الحركة * اصدار عددين خاصين من مجلة الشباب «الغد» حتى يوم الانتخابات * التركيز على الاتصالات بالناخبين الجدد في المواقع * عقد اجتماع قطري موسع للشبيبة الشيوعية في اواسط نيسان للاسهام في المعركة الانتخابية * تجند وتجنيد الشبيبة لاعمال قطرية تضامنا مع عين السهلة وقرى الاربعين * الاستعداد والتجند ليوم الارض في ٣٠ آذار * استضافة مخيم الاطفال العالمي، بمبادرة الشبيبة الشيوعية في العطلة الصيفية.

# جبهة الناصرة الدمقراطية تدعو الى انجاح الجبهة في انتخابات الموظفين

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – دعا مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية في اجتماعه مساء الجمعة الماضي كل الموظفين والموظفات اصحاب حق الاقتراع لانتخابات نقابة الموظفين، من الناصرة وكل انحاء البلاد، الى التصويت لقائمة الجبهة في انتخابات النقابة التي تجري غدا (الثلاثاء).

وجاء في بيان مكتب الجبهة: ان جبهتنا هي التي اثبتت خلال كل السنوات الماضية اخلاصها لقضايا العمال والموظفين، وعبرت عن مطالبهم العادلة برفع الاجور وتحسين شروط العمل. كما ان جبهتنا هي المعبر الصادق من مصالح العاملين العرب في الهستدروت بشكل عام.

وجاء في بيان جبهة الناصرة: يقف على رأس قائمة الجبهة لانتخابات الموظفين النقابي دخيل حامد رئيس نقابة الموظفين في بلدية الناصرة والنقابي مردخاي فروبند ونخبة ممتازة من الموظفين والموظفات من كل انحاء البلاد. ونعتقد بان المصلحة المباشرة للموظفين هي في وجود كتلة جبهوية معارضة ومناضلة، خصوصا بعد اندماج المبام وراتس في قائمة حزب «العمل».

# نشاطات جبهوية استعدادا لمعركة الانتخابات

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – عقد اجتماع يوم امس الاول السبت، في قرية البعنة، حضره لفيف من كادر الجبهة، افتتحه د. محمد حسن بكري، رئيس مجلس البعنة المحلي، بالتأكيد على ضرورة تفعيل كل الجبهويين في المعركة لنصرة الجبهة في انتخابات الكنيست القادمة.

وقدم النائب الجبهوي محمد نفاع بيانا سياسيا ركز فيه على طبيعة المعركة الانتخابية ودور كتلة الجبهة في الكنيست.

وفي اجتماع حي للجبهويين في الطيبة، عقد في بيت حمادة عازم، حضره لفيف من اهالي الحي بالاضافة الى الجبهويين، تحدث نفاع عن المعركة الانتخابية وضرورة تجند الجبهويين وكافة القوى المؤيدة للجبهة في هذه المعركة الهامة.

ورد في الاجتماعين على اسئلة الحضور.

من جهة اخرى شارك نفاع في ندوة عقدت في المركز الجماهيري في عكا، مساء الجمعة الاخير، تحت عنوان: «العرب في اسرائيل وعملية السلام»، ضمن نشاطات اسبوع الكتاب العربي، ادارها الصحفي زهير بهلول.

وشرح نفاع عن تاريخ الكفاح اليهودي العربي ودور الجبهة في الدفاع عن قضايا الجماهير خاصة المساواة وعن انجازاتها ودورها القيادي مشيرا الى ضرورة تعزيز دور الجبهة خاصة في هذه الظروف.

وشارك في الندوة النائب عبد الوهاب دراوشة والمهندس باسل غطاس والسيد حلمي الشافعي، ورد المشاركون على اسئلة الحضور.

# انهاء دورة تأهيل متطوعات عربيات لمركز مساعدة ضحايا الاغتصاب في حيفا

* حيفا – لمراسل خاص – تم انهاء دورة اضافية لتأهيل متطوعات عربيات في مركز مساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية في حيفا.

ومن الجدير بالذكر ان المركز يقوم بادارة دورتين باللغة العربية في كل سنة. وتستمر كل دورة نحو (٤) أشهر يتم خلالها تأهيل متطوعات وتدريبهن على طرق اعطاء المساعدة للضحايا.

وفي سنة ١٩٩١ قامت المتطوعات باعطاء خدمات ل (٥١) امرأة وفتاة عربية تعرضوا لاعتداءات جنسية. كذلك قمن باعطاء (٢٣) محاضرة عن الموضوع خلال السنة. وبناءً على ذلك هنالك اهمية كبيرة لتجنيد عدد اكبر من المتطوعات وذلك من أجل الوصول الى عدد اكبر من الضحايا. لذلك فالمركز يدعو النساء للتطوع والاشتراك في دورة سوف تتم خلال هذا الشهر.

وجاءنا من المركز انه لمزيد من المعلومات يمكن الاتصال على رقم (٦٦١١١ – ٠٤) و(٦٧٥١١٨ – ٠٤).

# الاحتفال بالسنة الثالثة على صدور مجلة «المستقبل لنا» لابناء الكادحين الفحماويين

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – غصت قاعة نادي الحزب «ابو العفو» في ام الفحم بالحضور لمناسبة الاحتفال بالسنة الثالثة على صدور مجلة «المستقبل لنا» لابناء الكادحين.

افتتح الاحتفال عضو الشبيبة محمد تيسير مرحبا بالحضور ثم تلاه صائب بديع بكلمة قصيرة ممثلا عن الشبيبة ومحييا الاشبال الذين استطاعوا المثابرة على اصدار مجلتهم.

ثم القى صالح محاميد، سكرتير فرع الشبيبة في ام الفحم كلمة شكر فيها الذين عملوا على انجاح المهرجان.

وكانت كلمة اولياء امور الاشبال قدمها بديع حصري.

وقدم الشبلان احمد محمود محاميد وسمر جودات محاميد كلمة الاشبال.

هذا واستهل البرنامج الفني بأغنية «زهرة المدائن» قدمتها فرقة الاشبال. كما شاركت فرقة «المشاعل» السخنينية برقصات شعبية كذلك فرقة الدبكة لشبيبة واشبال ام الفحم. وكانت الفقرة الرئيسية للبرنامج مسرحية «التحدي» للكاتب الفحماوي عدنان عباس من اخراج الفنان احمد عدنان محاميد وتمثيل فرقة الاشبال.

ثم قدم الفنان احمد عدنان محاميد مقاطع مسرحية استوحاها من مجموعة «خمارة البلد» للكاتب سلمان ناطور. وبعد العرض المسرحي القت الشبلة ايمان نديم محاميد قصيدة «بطاقة هوية» للشاعر محمود درويش. وثم جرى سحب يانصيب. واختتم المهرجان بأغنية «موطني» من الاشبال.

## صباح الخير

# معقول !!

● «استعدوا لمجيء المسيح»!

هكذا وبلا مقدمات طلبت منا فئة دينية في الأسبوع الماضي، عبر اعلانات ضخمة، علقت على مداخل ولوحات الاعلان في جميع انحاء البلاد، بما في ذلك على مدخل مدينة الناصرة!

ومن أين يأتي المسيح؟

من امريكا، بلاد «الايمان والتقوى»!

وما هي آيته؟

الحقيقة ان له اكثر من آية، فمنها كثرة الظهورات العجائبية في المدن والقرى، بحيث في مكان ما يرون السيد المسيح، وفي مكان آخر يرون والدته الطاهرة، وفي مكان ثالث ربما يرون قديسا آخر. وزيادة الخير خير كذلك.

اما آيته الثانية فهي انتشار الجوع والمرض في بقاع كثيرة من الارض، اما وراثة، واما لأن بلاد «المسيح الجديد» فرضت عقابها كوكيلة لله على الأرض.

والآية الثالثة، وقد تكون الأهم قيام حزب ديني قوي، يجرف الاصوات، ويحظى بعدد من المقاعد البرلمانية، يتناسب وعظم «العجيبة».

بعض اتباع «العجيبة» الجديدة - الحزب الجديد - راحوا ينتظرون، منقّلين ابصارهم بين الدروب الضيقة والغمام القائم وقمم الجبال فلا احد يعرف طريقة الظهور ولا شكله.

اعود بالخيال الى الفي سنة، فأرى السيد المسيح يطوف البلاد، يتنقل من كفرناحوم الى كفركنا (قانا الجليل) الى الناصرة، هاتفا: «من اراد ان يتبعني فليبع املاكه ومقتنياته»، اذ «اسهل على الجمل دخول خرم الإبرة، من ان يدخل غني ملكوت السماوات» (لم يكن يلتسين قد وجد بعد).

ولكن السيد المسيح، وقد كان الحقيقة الملموسة، الذي شارك الناس آلامهم وحسراتهم، قد لخص تجربته بحرارة «جئت لخاصتي وخاصتي لم تقبلني».

فهل يظل الرابي ميلوبافيتش مسيحا، وامريكيا، ومقبولا!!!

(ابو ايهاب)

---

### في عهد يلتسين

# تصفية «آخر الموسم» على الأسلحة السوفييتية!

*** ناقلة الجنود بعشرة دولارات! لكن المشكلة عدم معرفة من يبيع لمن؟ ***

● بقلم: برنار استراد ●

● لا تزال ارباح تجارة الاسلحة اكثر اغراء من اية ارباح تجارية اخرى، ومع صعوبة تحويل الصناعات العسكرية الى صناعات مدنية وارتفاع كلفة هذا التحويل، تتراجع الحكومة الروسية في وعودها بانهاء اعتماد اقتصادها على الصناعات الحربية.

وبمواجهة وضع اقتصادي مؤسف، زاد من ترديه الغاء عقود الشراء التي عقدها الجيش الاحمر المتصدع، لم تجد ضغوط المجمع العسكري الاقتصادي للابقاء على هذه الصناعة المزدهرة، صعوبة في تحقيق هدفها.

وهكذا صرح وزير الاقتصاد الروسي الجديد اندريه نيشايف في مطلع الاسبوع الماضي بأن «روسيا ستواصل بيع الاسلحة في الاسواق الدولية لأن هذه المبيعات تشكل مصدرا كبيرا للعملات الصعبة».

وقبله بيومين اكد الرئيس الروسي بوريس يلتسين ان «تجارة الاسلحة ضرورة» وان الاسلحة السوفييتية «التي تتمتع بشعبية كبيرة في العالم كله تجد بسهولة مشتريها».

ورغم ان تغير لهجة سلطات الدول التي ولدت من انقاض الاتحاد السوفييتي، وفي مقدمتها روسيا التي قدمت وعودا بتحويل مصانعها العسكرية الى مدنية، كان متوقعا، الا انه يثير قلق الاوساط الغربية المتخصصة مدنية كانت او عسكرية.

وتشير هذه الاوساط الى صفقات وخاصة مع دول اسيوية بشأن دبابات «ت/٧٢» مقابل ٣٥٠ الف دولار للوحدة الواحدة، اي بسعر يقل كثيرا عن سعرها الاساسي منذ اقل من عام.

والرقم القياسي لهذه الصفقات كان للصفقة التي عقدت مع ميليشيا اذربيجانية واشارت اليها مجلة «جينس ديفانس ويكلي» وشملت دبابات «ت/٥٥» وناقلات جند مصفحة بسعر الف روبل للواحدة، اي ما يعادل عشرة دولارات فقط.

وعقدت ايضا صفقة مع ايران لبيعها ١٢ طائرة ميغ/٢٩ مقابل ٢٥ مليون روبل للواحدة مجهزة بأسلحتها مما يعتبر سعرا بخسا. كما الحت دول مختلفة مثل باكستان وماليزيا والمانيا ايضا الى اهتمامها بشراء هذه الطائرة الاعتراضية القادرة ايضا على حمل قنابل.





* يلتسين *

وردا على اي سؤال في هذا الصدد كانت سلطات الاتحاد السوفييتي السابق ترفض الاجابة متعللة بالسرية العسكرية. والآن تتعلل روسيا بسرية التجارة والمنافسة.

ويثير هذا الانتشار للاسلحة القلق لما له من عواقب مزعزعة للاستقرار، وايضا لتحسن نوعية الترسانات التي زودت بأسلحة حديثة ومتطورة بأسعار بخسة.

لكن اكثر ما يثير قلق الخبراء الغربيين هو على ما يبدو العواقب الاقتصادية البعيدة المدى على سوق السلاح الدولية التي تشهد حاليا منافسة قوية.

ويقول خبير عسكري غربي في موسكو ان «البلد الذي يشتري ١٢ طائرة ميغ/ ٢٩، وهي بالتأكيد طائرة حديثة، لن تشتري مجددا اية طائرة لمدة ١٥ سنة قادمة».

واضاف ان سوق السلاح السوفييتي هو منذ بضعة اشهر على حد تعبير خبير مدني في هذا المجال «بازار واسع» و «المشكلة الكبرى فيه هي عدم معرفة من يبيع لمن وماذا يبيع».

فقد انشئت عشرات الشركات المتخصصة في هذه الصفقات من قبل اشخاص من العسكريين، غالبا يتولون مناصب رئيسية في المجمع الصناعي. واكثر هذه الشركات شهرة هي بالتأكيد «نافيكون زيرويد» التي باعت ٤٩ سفينة حربية الى مشترين لم تحدد هويتهم.

وتعرض اخرى في السوق اسمها «شيتيك» انشأها مسؤولون في الذرة (المدنية والعسكرية) السوفييتية تفجيرات نووية لاغراض سلمية (اعمال كبرى لتدمير النفايات السامة خاصة).

وللسيطرة على التجاوزات شكلت الحكومة الروسية في مطلع الشهر الحالي «لجنة للدولة» برأسها ايغور غيدار، النائب الاول لرئيس الوزراء، والاقتصادي الرئيسي للحكومة، دلالة على اهميتها.

والامر الذي ربما كان رمزيا، هو ان احد القرارات الاولى لهذه اللجنة الجديدة كان البدء في صنع نموذج جديد من البنادق الكلاشنيكوف، وهي البندقية الهجومية السوفييتية ذات الشهرة الاسطورية.

وروسيا ليست الوحيدة التي تتخلى باسم الواقعية الاقتصادية عن وعودها بإزالة مصانعها العسكرية. فقد بدأت كازاخستان «تحركا» لبيع معدات الجيش الاحمر السابق الموجودة على اراضيها.

كذلك فان اوكرانيا، القوة الصناعية الثانية بعد روسيا في الاتحاد السوفييتي السابق، لم تتقاعس عن ذلك وكان احد القرارات الاولى لوزيرها الجديد «لمجمع الدفاع والتحويل» فيكتور انطونوف انشاء هيئة لتولي عملية مقايضة مع ايران للاسلحة مقابل النفط.

(عن: و.ص.ف)

---

# الوحش الامريكي ما زال عطشانا .. للدم العراقي!

■ لم يعد بإمكان المراقب السياسي، وبالطبع المواطن البسيط، تعداد القرارات التي اتخذها مجلس الأمن ضد العراق. وكلها ليست قرارات «تنديد» او «مطالبة» او «مناشدة» بل قرارات تتضمن التهديد الفعلي بالقوة.

الحجة الشكلية هي.. «عدم امتثال العراق لقرارات الأمم المتحدة».

ان كل متابع للاحداث يلاحظ ان العراق فتح بلاده امام اكثر من لجنة دولية تابعة للأمم المتحدة مباشرة وتابعة للجنة الدولية لمنع انتشار الاسلحة النووية. وقدم العراق كل التسهيلات امام اللجان لزيارة كل مكان وفحص كل شيء.

ويبدو مثيرا للضحك ان تزعم الولايات المتحدة واعوانها ان العراق قادر على انتاج اسلحة نووية، ان العراق، «وبفضل» هولاكو النووي، الامبريالية الامريكية، يعاني من الجوع والمرض، والدمار الاقتصادي الشنيع. ومن الواضح انه غير قادر، علميا واقتصاديا، الآن وفي المستقبل المنظور على انتاج اسلحة نووية.

الحقيقة هي ان المستر بوش يعتقد بأن اسقاط صدام حسين من السلطة العراقية هو شرط لنجاحه في انتخابات الرئاسة الامريكية.

كما ان علوج النفط في دنيا العرب، ومن موقع الحقد والخوف والخيانة، يحرضون بوش على مواصلة ضرب العراق.

في حينه، قلنا بصوت واضح جدا، اننا نعارض احتلال العراق للكويت، كما ان كل انسان يدرك اننا ضد الممارسة السياسية القمعية والارهابية للنظام العراقي، في المجال الداخلي. والشيوعيون العراقيون وكل القوى الوطنية والدمقراطية عانوا ويعانون من نظام صدام.

ولكن.. من عيّن القتلة الاستعماريين الامريكيين اوصياء على الدمقراطية وحقوق الانسان؟

ان واشنطن تدعم انظمة مجرمة مغرقة في الرجعية مثل نظام آل سعود. كما ان امريكا لم تعاقب اعوانها حكام الكويت على ما اقترفوه ضد الفلسطينيين في الكويت.

وكما نعلم، فان واشنطن لم تبادر الى اتخاذ قرارات «ملزمة» تجاه دول اخرى حليفة لها، تنتج الاسلحة النووية، ومنذ مدة طويلة.

ببساطة.. «والنظام العالمي الجديد» جعل امريكا السيدة الوحيدة لمجلس الأمن، سفير يلتسين ليس اكثر من موظف عند بوش.. والعالم الثالث مكشوف الظهر، وفرنسا متخوفة من مجابهة واشنطن او التحفظ منها.

واذا كان شعب العراق، حاليا، هو الضحية المباشرة لتسيّب الوحش الامريكي الذي يصول ويجول بلا منافس او رادع، فان ليبيا تحت الخطر.. وكل شعب في العالم تحت الخطر. ويبدو الآن صارخا جدا الفرق بين الصورة الوردية الانسانية جدا للنظام العالمي الجديد كما صوره مهندسوه ومختلف الاقلام المرتزقة والمرتدة و «القابضة»، وبين التطبيق الفعلي للنظام العالمي الجديد، على ارض الواقع..

---

# المنطقة الحرة في دبي تضاعف الاستثمارات ثلاث مرات

*** المنطقة توفر للمستثمر ملكية كاملة واعفاء جمركيا بعيد المدى ***

● بقلم: نديم كعوش ●

● توقع رئيس منطقة جبل علي الحرة في دبي ان تتضاعف الاستثمارات في المنطقة ثلاث مرات قبل نهاية العقد الحالي في اعقاب التغييرات التي جرت في اوروبا الشرقية، وقيام الوحدة الاوروبية.

وقال سلطان بن سليم في حديث الى وكالة فرانس برس يوم الخميس ان «عدد الشركات في منطقة جبل علي يبلغ حاليا ٣٦٢ شركة تزيد استثماراتها عن ٦٠٠ مليون دولار».

واشار الى انه «اذا اخذنا بعين الاعتبار التطورات العالمية ومعدل النمو بمنطقة جبل علي، فاننا نتوقع ان يزيد حجم الاستثمارات عن ملياري دولار في نهاية العقد الحالي».

وتقع منطقة جبل علي الحرة على بعد ٤٠ كم جنوب دبي.

وانفقت حكومة دبي نحو ٢.٥ مليار دولار لانشاء المنطقة التي تبلغ مساحتها مئة كيلومتر مربع، وهناك خطط لتوسيع المنطقة والميناء لاستيعاب الزيادة بالاستثمارات.

وقال سليم ان «التحول للنظام الرأسمالي في الاتحاد السوفييتي ودول اخرى، سيزيد الطلب على السلع الاستهلاكية والاساسية، كما سيوجد فرصا استثمارية جديدة. واذا ما نظرنا الى السوق الاوروبية عام ١٩٩٢ فإننا نجد سوقا واحدة يبلغ عدد سكانها ٣٢٠ مليون شخص. وان المجموعة الاوروبية بهذا النحو لن ترحب بالمستثمرين الغرباء او البضائع المستوردة».

واضاف ان ذلك «سيدفع المستثمرين من الولايات المتحدة واليابان وغيرها من الدول الصناعية خارج المجموعة الاوروبية الى البحث عن اسواق جديدة لانشاء مشاريع فيها». وتساءل «هل يتجه هؤلاء الى جنوب شرق اسيا؟ لو فعلوا سيجدون انفسهم امام الغلاء الفاحش في الدول المتقدمة هناك، مثل هونغ كونغ. فاذا توجهوا الى دول اقل تقدما مثل ماليزيا فانهم سيواجهون عائقا يتمثل في غياب البنية الاساسية الملائمة. ان هذا الطرح يدلنا على الفرصة التاريخية المتاحة لنا».

وذكر سليم بأن «البنية الاساسية في دبي، التي تعد منتجا هاما للنفط هي من الافضل في العالم، وتوفر منطقة جبل علي للمستثمر ملكية مئة بالمئة واعفاء جمركيا لفترة ١٥ سنة قابلة للتجديد لفترة مماثلة بالاضافة الى حرية انتقال رؤوس الاموال وعدم وجود قيود على العملة وقرب دبي من سوق استهلاكية ضخمة يبلغ عدد سكانها مليار نسمة».

وانشئت منطقة جبل علي عام ١٩٨٥ وبعد سنة واحدة بلغ عدد الشركات فيها ١٦ شركة، وارتفع الى ٣٥٠ شركة عام ١٩٩٠، معظمها من الولايات المتحدة واليابان وفرنسا وبريطانيا والهند. وقال سليم ان عدد الشركات يمكن ان يزيد عن الف شركة بنهاية العقد.

وتتركز المشاريع في المنطقة الحرة على المنتجات الصناعية الخفيفة مثل الملابس الجاهزة والورق والادوات الالكترونية والكهربائية والمنزلية ومكيفات الهواء واجهزة الكمبيوتر الصغيرة ومواد البناء وغيرها.

وتخطط حكومة دبي لانشاء مصفاة نفط بالمنطقة بطاقة ١٥٠ الف برميل يوميا.

ويقوم المسؤولون في دبي بجولات خارجية متعددة لجذب مستثمرين جدد على اساس ان الاستثمار في دبي يحقق ارباحا اعلى من العديد من المناطق الاخرى بسبب رخص اليد العاملة والوقود.

وحول انشاء منطقة حرة في جزيرة قشم الايرانية المجاورة لدبي قال سليم ان تلك «المنطقة لن تؤثر على الاستثمار بجبل علي حيث انها ستركز على الصناعات الثقيلة التي ستكون مكملة للصناعات القائمة بجبل علي».

واضاف «واننا ننظر بصورة متفائلة الى اقامة المنطقة الحرة في جزيرة قشم واننا نجد في هذا المشروع فرصة جيدة لظهور الكثير من الصناعات التكميلية مستقبلا في جبل علي».

# اربعة معارض للفن التشيكي والسلوفاكي في باريس تشهد للتكعيبية التشيكوسلوفاكية

● باريس - و.ص.ف - اعلن سفير جمهورية تشيكوسلوفاكيا في فرنسا ياروسلاف سيديفي ورئيس مركز جورج بومبيدو دومينيك بوزو خلال مؤتمر صحفي عقداه في باريس تنظيم سلسلة من التظاهرات المخصصة للفنين التشيكي والسلوفاكي بينها معرض يلقي الاضواء على تمايز «التكعيبية التشيكية».

وصرح بوزو لدى اعلانه تنظيم هذا المعرض «اننا كنا نرغب منذ زمن طويل في تنظيم تظاهرة تبرز مجمل الاشكالية التكعيبية في تشيكوسلوفاكيا». ومعروف ان التكعيبيين التشيكوسلوفاكيين تأثروا كثيرا ببراك وبيكاسو لكنهم تمايزوا عن زملائهم الفرنسيين بانصرافهم منذ ١٩١١ الى انجازات تشكيلية في ميدان الاثاث والهندسة. اما في فرنسا فكان لا بد من انتظار العشرينات لمعاينة تطبيق البحث التكعيبي في مجال الفنون التطبيقية.

وسيتم عرض ٣٠٠ عمل بين لوحات ومنحوتات ورسوم وتصميمات هندسية واثاثات من شأنها ان تشهد لتعددية الاشكاليات الفنية لهذه الحركة التشكيلية. والمعرض من الثامن عشر من آذار الى السابع عشر من ايار.

وسيتم تنظيم هذه التظاهرة بالتعاون مع غاليري براغ الوطنية. والى جانب هذا المعرض يقام معرض استعادي في متحف الفن المعاصر في باريس من الثاني من نيسان الى الحادي والعشرين من حزيران للرسام جوزف سيما (١٨٩١/ ١٩٧١) الذي استلهم الى حد ما الحركة التكعيبية. وسيشهد المتحف نفسه معرضا مخصصا لفنانين تشيكوسلوفاكيين معاصرين.

والى ذلك يكرم مركز بومبيدو رسام المشاهد الطبيعية التشيكوسلوفاكي جوزف سفوبودا بمعرض يقام من الاول من نيسان الى الاول من حزيران في «غران فوييه».

وستترافق هذه المعارض التشكيلية مع اصدار كتب ودراسات بينها دراسة كاملة عن التكعيبية التشيكوسلوفاكية من انتاج مركز بومبيدو ودار فلاماريون.

## غياب الباحث الالسني الجيرداس جوليان غريماس

● باريس - و.ص.ف - علم الجمعة (٢/٢٨) في باريس ان الباحث السيميولوجي الالسني الجيرداس جوليان غريماس توفي الخميس (٢/٢٧) عن ٧٤ عاما.

وكان الكاتب الالسني ادخل المستشفى قبل شهر ونصف الشهر.

شغل غريماس منصب مدير الدروس في معهد الدراسات العليا للعلوم الاجتماعية منذ نحو ثلاثين عاما. وقام بتجديدات عميقة في الدراسات الالسنية وخصوصا في ميدان السيميولودجيا عبر «نظرية الاشارات والمعنى» والف كتبا بينها «السيميولوجيا البنيوية» عام ١٩٦٦ ووضع ايضا «قاموس الفرنسية القديمة» الشهير عام ١٩٦٨.

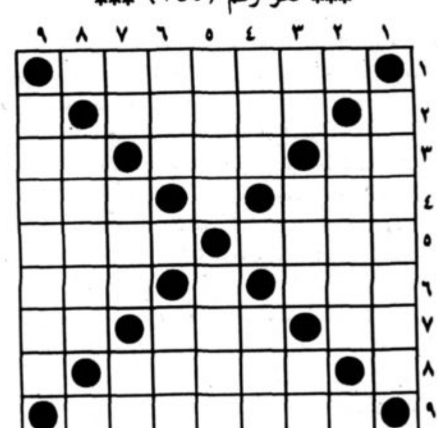
ولد الجيرداس جوليان غريماس في التاسع من اذار عام ١٩١٧ في تولا في روسيا من والدين ليتوانيين ووصل الى فرنسا عام ١٩٣٦ بمنحة لمتابعة دروس الادب وعاد عام ١٩٣٩ الى ليتوانيا ليغادرها نهائيا الى فرنسا عام ١٩٤٤ وساهم في الصحافة قبل ان ينخرط في التعليم عام ١٩٤٩ في جامعة الاسكندرية حيث كانت الفرصة للقاء تاريخي مع رولان بارت

نشر كتبا عدة بينها «ابحاث سيميولوجية» و «موباسان.. سيميولوجية النص» و «سيميولوجية العلوم الاجتماعية» وكان في صدد كتابة مؤلف عن «سيميولوجية الاهواء».

وبقي غريماس مخلصا لاصوله الليتوانية وثقافته المزدوجة فترجم عام ١٩٨٥ كتاب «الهة ورجال» وهو مجموعة من الدراسات عن الميثولوجيا الليتوانية.

## كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٤٥) ***



افقي:
١ - دولة
٢ - عاصمة
٣ - حاجز - اسم - عمر
٤ - فرح - مصيدة
٥ - ولدي - جرّب
٦ - مدنية - يجيب (معكوسة)
٧ - ضمير (معكوسة) - نراه في المنام - من الطيور
٨ - من الخضروات
٩ - فنانة عربية راحلة

عمودي:
١ - الاسم الاول لفنان عربي راحل
٢ - الة موسيقية
٣ - نصف سمسم - اسم - من العائلة
٤ - اسم - خاط
٥ - اعود - من الطيور
٦ - للسؤال (معكوسة) - من الخضروات (معكوسة)
٧ - من الاطراف - بنى - للتمني
٨ - حرف + من الطيور (معكوسة)
٩ - نسبة لاحد الشعوب

*** حل لغز رقم (٢٤٤) ***

افقي:
١ - حافظ الاسد
٢ - اقحوان - بار
٣ - ت ا و ف - در - هز
٤ - ملاح - قن - يا
٥ - ما - يسهر
٦ - لبن - ب ا ق ي ا
٧ - طارق - فلك
٨ - انشد - تل - عن
٩ - داء - علم + ارى
١٠ - بن - فم - عنبر

عمودي:
١ - حاتم الطائي
٢ - اقال - بان + ان
٣ - فحوى - نرشد
٤ - محفوظ - قد
٥ - أ أ - اب - عمّ
٦ - لندن - اعتل
٧ - رقيق - لمع
٨ - سب - سيف - ان
٩ - داهية العرب
١٠ - رز + او - كنار

## الفرنسيون متمسكون بنشيدهم الوطني

● باريس - و.ص.ف - ما زال الفرنسيون في اغلبيتهم العظمى متمسكين بنشيدهم الوطني حسب استطلاع للرأي كشف في الوقت نفسه ان ٢٤ في المئة منهم يرون ان كلمات النشيد الذي كتبه روجيه دو ليل عام ١٧٩٢ يجب ان تتغير لتكون ابعد عن التعابير الحربية.

واجرى الاستطلاع معهد سوفرس بين ١٨ و ٢٠ من الجاري على عينة من ١٠٥٢ فرنسيا فوق سن الثالثة عشرة ونشرت نتائجه في العدد الاخير من مجلة «بيلرين».

وان كان ٤٠ في المئة ممن شملهم الاستطلاع رأوا ان كلمات النشيد الوطني «حربية جدا» فان ٢٤ في المئة فقط يعتقدون انه من الافضل تغييرها في حين ايد ٧٥ في المئة الابقاء على النص كما هو منذ الثورة الفرنسية قبل قرنين.

### على الشاشة الصغيرة

* الاثنين ١٩٩٢/٣/٢ *
١٨.٣٥ - رياضة محلية وعالمية
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - قضية فرنتشيز» مسلسل
٢٠.٣٠ - «عائلة سيمبسون» مسلسل كوميدي
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «نظرة ثانية» (مباط شني)
٢٢.١٥ - «قوة الجاذبية» فيلم سينمائي اسرائيلي
٢٣.٤٥ - كرة سلة
١.٠٠ - اخبار






## القاء القبض على شبكة لتهريب الاعمال الفنية المزورة في ايطاليا

* فان غوخ *

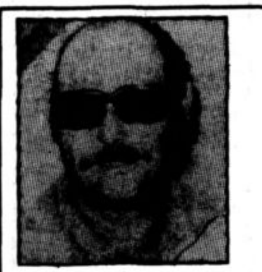
* بيكاسو *

● روما - و.ص.ف - علم لدى الوية الدرك المكلفة بالاشراف على الارث الفني ان الشرطة الايطالية وضعت يدها على شبكة تهريب واسعة للاعمال الفنية المزورة في الغالب وكشفت ٨١ لوحة تحمل توقيع كبار الاسماء في الرسم التشكيلي المعاصر.

وعثر رجال الشرطة في منزل في روما على لوحات تحمل توقيع بيكاسو ورينوار وفان غوخ وموراندي ومونيه وسيزان واوتريو وموديلياني اضافة الى منحوتة معاصرة.

واللوحات المصادرة مزورة في غالبيتها ومصحوبة بشهادات تثبت صحتها وكانت مخصصة لعرضها في السوق الايطالية والعالمية.

## «لَ تخلي الحرامي يمر»



● زجلية كمال ملحم - كفرياسيف ●

ظنّوا الكون صاير كعكة
يتقاسموها بسكاكين مسنونة
وبأفكار مجنونة
يتقاسموا الكعكة
وما بيهمهم كيف تتقسّم
ومين بتألم
بيشلخوها بسنانهم
بنياب سعرانه
ووحوش عَ الدم سكرانه
ويبدا النهش
يزيد البطش
والوحش يبقى وحش
ومين يأمّن لنياب الوحش
نياب القرش
اللي فاقد بقا إحساسه
وسانن ضراسه
همّه بقا ينهش
اكبر ما بيقدر
وبالكون يتجبر
وبآخر العركه
عَ الكل يتكبر
ويكشر عن نيابه
سانن حرابه
يا يتقاسم التركه
شركة ورا شركه
والدم صاير بركه
وما يشبع من الضم
ولو تجري نهار الدم
ما عاد يشبع
بدّو الكون يركع
ويترتب من جديد
ويبقى لوحده سيد
يتحكم على كيفه
ويحارب بسيفه
قصده الشعوب تذل
قدام ناب الصل
لكن العتمة ما راح تبجي
عا قد ايد الحرامي
طالما الناس بتحامي
عن حقها المشروع
وما ترضى الشعوب تجوع
واللص يبقى بخيراتها ينعم
يا صوتنا بالحق انطق بقا تكلم
افضح نوايا الشر
لَ تخلي الحرامي يمر
يسرق على كيفه
ولا تضرب بسيفه
وقّف مع الاحرار
والايدين مشتبكه
تانغلب الاشرار.. ويتوقف التهديد

## امنحوتب الثالث لن يعرض في الولايات المتحدة

● القاهرة - و.ص.ف - اعلنت وسائل الاعلام المصرية ان وزير الثقافة المصري فاروق حسني قرر عدم عرض تمثال الفرعون امنحوتب الثالث في كليفلاند (الولايات المتحدة).

ويأتي هذا القرار في ختام جدل حول احتمال ارسال التمثال الذي كان في معبد الاقصر في صعيد مصر للمشاركة في معرض يقام في تموز المقبل في كليفلاند. ويبلغ ارتفاعه ٢٥٦ سم وهو بعرض متر وسماكة متر ايضا. وعلم ان رفض الوزير يعود الى المخاطر التي ترافق عملية نقله الى الولايات المتحدة.

وكان مجلس ادارة هيئة الاثار المصرية اعطى موافقته على ارسال التمثال ليكون في المعرض ولكن ثلاثة من علماء الآثار من بين اعضائها احتجوا على هذا القرار واستقال احدهم من منصبه كعميد لكلية الاثار في القاهرة.

حول الفيلم التونسي المعروض في دور السينما المحلية

# «عصفور السطح» - حرية التحليق وبراءة المراقبة!

## فريد بوغدير:

## المرأة في الفيلم.. رقيقة وعذبة وكادحة وذكية

● على اثر الضجة التي ثارت حول فيلم «عصفور السطح» ونظرته الى المرأة تحرك الاتحاد العام النسائي التونسي ونظم عرضا خاصا للفيلم جرى بعده نقاش ساخن بين المشاركات من اعضاء الاتحاد ومخرج الفيلم حول الصورة التي يقدمها عن المرأة التونسية. وتساءلت الحاضرات عن اسباب العري في بعض المشاهد وهل كان ذلك بدوافع تجارية ام ان هناك رسالة ما وراء ذلك؟ بعض المتناقشات عبرن عن اسفهن لأن هذا الفيلم لم يكتف باستغلال جسد المرأة بل تجاوزه الى تقديمها في حالة من النفاق والجهل واللجوء الى الحيلة للوصول الى فكرة الرجل المستبد والمهيمن.

ودافع المخرج فريد بوغدير عن الفيلم مؤكدا ان المرأة فيه كانت رقيقة وعذبة وكادحة وذكية وهي التي تدير اللعبة من وراء الكواليس وتملك الكلمة الاخيرة. وقال ان النظرة التي قدمها «عصفور السطح» ليست الا نظرة حنين الى المرأة التونسية في فترة ماضية في حي «الحلفاوين» حيث كانت سعيدة في حياتها. اما اليوم فلم يتغير سوى الاطار ونمط الحياة.

وكان بوغدير قد كتب في الكتيب الخاص بهذا الفيلم تعقيبا جاء فيه ما يلي: «ما هي المشاعر التي خالجتني عشية اخراج هذا الفيلم الذي حملته طويلا بعدما اعدت تأجيله باستمرار معتقدا اني لم اصل بعد الى ذلك الابتعاد الذي سيمكنني من الحديث عن الاشياء التي عشتها؟ - اريد ان اقترح فيلما مرحا يعطي المتعة والانفعال والمعرفة للمشاهد من خلال الامكانيات غير المحدودة للسينما. نعم، السينما بإمكانها ان تفعل كل شيء فيمكنها ان تخلص وان تحرر. وفي قدرتها فعل المستحيل، بما في ذلك السماح لي بالتلذذ من جديد بتلك اللحظات الفريدة التي كانت تصحبني امي فيها الى حمام النساء».

● بقلم: انطوان شلحت ●

● في خطوة غير مسبوقة بدأت دور السينما المحلية، قبل عدة اسابيع، بعرض فيلم «عصفور السطح» من توقيع المخرج التونسي القدير فريد بوغدير. وهو من انتاج تونسي - فرنسي مشترك. وتتقاسم ادواره الرئيسية مجموعة من كبار الفنانين التونسيين في حقلي السينما والمسرح في طليعتها محمد ادريس وتوفيق الجبالي وفاطمة بن سعيدان وزهيرة بن عمار وكمال التواتي وجمال ساسي وعبد الحميد قايس وغيرهم بالاضافة الى مجموعة من الممثلات الفرنسيات.

ورغم تطبّع مجريات الفيلم بالحضور اللافت لمجموعة الممثلين هذه بقي الحضور الطاغي، مع كل ذلك، من نصيب الفتى سليم بوغدير (ابن اخي المخرج) الذي اضطلع بدور البطولة على صعيدي الاحداث ذاتها والرسالة التي يتقصد المخرج (وهو كاتب السيناريو ايضا بالاشتراك مع مخرج تونسي آخر هو نوري بو زيد) ان يخاطب وجدانات المشاهدين من خلالها. ولقاء تشخيص دور «نورا» في الفيلم استأثر سليم بوغدير بجائزة احسن ممثل في الدورة الاخيرة لمهرجان قرطاج السينمائي.

ويأتي عرض هذا الفيلم التونسي في بلادنا بعد ان اثير حوله الكثير من اللغط بشأن قيمته الفنية عموما ورسالته الحضارية على وجه الخصوص. ويلغ هذا اللغط حده الاقصى بوصف احدى الدوريات الفنية العربية له بأنه «محاولة لابهار الغرب بتخلف الشرق»!

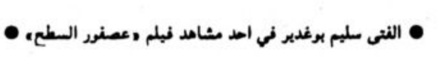
يدور «عصفور السطح» على محورين متداخلين ومتصلين، من حيث المبنى والمعنى:

● المحور الاول - الحنين الى الفترة الماضية في حي «الحلفاوين» الشعبي الأخاذ في قلب مدينة تونس العاصمة، الذي تدور داخله وفوقه احداث الفيلم من اولها الى آخرها. وهو حنين غير مستلب لنزعة نوستالجية مجردة (بمعنى الحنين الى الماضي بما هو مفقود في الحاضر) بمقدار ما هو حنين مجازي الى العفوية والبساطة والقسوة المحببة - اذا جاز التعبير. وكل هذه الأمور لا تزال قائمة غير انها تتطبع، الى حد كبير، بتغير اطار الحياة وانماطها الراهنة.

● المحور الثاني - اكتشاف المرأة من خلال عيني فتى. وهذا الفتى يقدمه الفيلم غير منفصل عن محيط يسعى بدوره خلف هذا الاكتشاف ولم يستقر بعد على سبيل اوحد. او حسبما يقول المخرج بوغدير في تحديد هذا المحور «كيفية الوصول الى معرفة النساء عن قرب وسط حضارة لا تظهر منهن غير العيون»!

«نصف فيلمي اوتوغرافي، فيما النصف الثاني نتيجة لما لاحظته

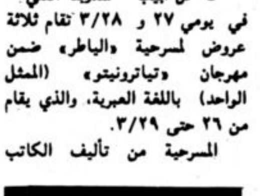
● البقية على صفحة ٨ ●



● الفتى سليم بوغدير في احد مشاهد فيلم «عصفور السطح» ●

في مهرجان مسرح الممثل الواحد «تياترونيتو»:

# محمد بكري... يتقمص شخصية صياد سمك من عكا



● تل ابيب - لمندوبنا الفني - في يومي ٢٧ و ٣/٢٨ تقام ثلاثة عروض لمسرحية «الباطر» ضمن مهرجان «تياترونيتو» (الممثل الواحد) باللغة العبرية، والذي يقام من ٢٦ حتى ٣/٢٩.

المسرحية من تأليف الكاتب السوري حنا مينا اعدها للمسرح ويقوم بتمثيلها الفنان محمد بكري، قام بإخراجها منير بكري، ترجمها واعدها للعبرية رامي ليفنه، وهي من انتاج مسرح «بيت ليسن».

## * معلومات اخرى عن باقي المسرحيات المشاركة في المهرجان *

تروي المسرحية قصة صياد يدعى زكريا المرسنلي وهو شخصية بدون قيم اجتماعية يعاقر النساء والخمر وفي يوم ما يهاجم الميناء الذي يعمل فيه زكريا حوت كبير فيقوم زكريا بانقاذ اهل البلدة من هذا الحوت وعلى اثر ذلك يتورط في قتل احد الاشخاص فيضطر للهرب الى غابة بقرب البحر هناك ويعيش وحيدا بعيدا عن النساء والخمر الى ان يأتي يوم ويقع في حب راعية مما يجعله شخصا أخر تماما، وفي نفس الوقت يعلم بأن حوتا آخر هاجم ميناء بلدته فيضطر عندها ان يختار ما بين حبه الجديد وبين واجبه كصياد مخلص لبلده.

اما باقي المسرحيات المشاركة فهي

* البقية على ص٩ *









● محمد بكري ● — ● دفنا ديكل ● — ● رامي فيرد ● — ● ليبنه فينكلشتاين ● — ● روت سيجل ● — ● ايتسيك فاينغرتن ●








● دافيد دنيئو ● — ● غال زياد ● — ● دينا بلادي ● — ● عيزرا دغان ● — ● ليئا كينيغ ● — ● عمانوئيل هلفرين ●

● «فشة خلق» ● يكتبها: يوسف فرح ●

# لا تبتعد الاشياء عن جواهرها

● الفلسطينيون، وربما العرب عموما، لا يفهمون، وقحون ومتطاولون! يسيء احدهم في احد شوارع بروكلين الى الوفد الاسرائيلي المفاوض، يتهدد ويتوعد، وعندما يضبط «متلبسا» بتصريح، يتضمن - أذا ما نفذ - تكسير رقاب الاسرائيليين - فلا يكلف وفدهم خاطره مشقة الاعتذار وابداء الأسف عن جريمة ذلك «المتفوه» بالتصريح الخطير!

وهل يعتذر الاسرائيليون؟!

عمّ يعتذرون؟! ان كل تصريحاتهم مثل «الزلابية» تنقط تهذيبا ولطافة وحلاوة، وتعلك مثل راحة الحلقوم. ليست فيها اية اهانة لأحد، وهي لذلك تظل في اطار مزايا التصرف «الحضاري» للنظام العالمي الجديد، الذي يديره بوش (وفق الله كلابه الذين يكونون اوائل مستقبليه ومودعيه غاديا رائحا)، ويساعده حكام بلادنا وبعض حكام المنطقة.

تقولون: «وكّلوا القرد بمعط الجلد»! فليكن. حتى وان قام القرد بالتهام ذلك الجلد. المهم الا يُكتشف امر ذلك الالتهام، الا يتفوه الملتهم وان يظل متحضرا في لغة تصريحاته!

صحيح انهم - حكام بلادنا - يكسرون، فعلا لا قولا، بعض الايدي والارجل في المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، وصحيح انهم يطلقون النار فيجرحون او يقتلون، وصحيح انهم يتوغلون في الأمن من حزام الى حزام، لكن كل ذلك يظل النتيجة الحتمية المباشرة للسبب فابحثوا عن السبب.

عن وكالة و.ص.ف عن بن غال، عن غولدا مئير «اننا - نحن الاسرائيليين - لن نغفر للفلسطينيين ابدا، لأنهم يجبروننا على اطلاق النار عليهم وقتلهم». ارأيتم ما اقسى الفلسطينيين وما اغلظ قلوبهم! ابتهجوا ايها المحامون، فها هي سابقة قانونية بإمكانكم الاعتماد عليها كاعتماد عرب المراخ على حزبهم في تحقيق المساواة. فمنذ الآن تستطيعون في قاعات المحاكم ان تثبتوا وبسهولة ان «هذا المسكين الذي ترونه امامكم يا حضرات القضاة بريء»، وان روحه بيضاء مثل «النيشان»، وكل ما فعله ان تلك المجرمة، وبسبب من جمال في وجهها وعينيها، جعلته لا يتمالك نفسه، وينقض عليها ويقوم بافتراعها فما ذنبها»

الا فلترجم المجرمة، وليسجن صاحب البيت الذي جعل السلطة تهدمه (لأنها لم تعطه رخصة بناء) وليحبس صاحب الكرم الذي حمل الجرافة على اقتلاع اشجاره، فهم المذنبون، لا السلطة - ولا المغتصبة ولا الجرافة..

يحتفل رئيس حكومتنا بتحويل معالية ادوميم ذات الـ (١٥) الف مستوطن (بالشواقل يصبحون (١٥٠) الف) الى مدينة فيسخط الفلسطينيون! تبني حكومتنا المساكن، من لقمة القادمين والمستقرين، وبسرعة لا تكاد تبلغها الطائرة الامريكية التي قصفت ملجأ العامرية، فيغتاظون ويهددون بوقف المفاوضات، فأي جنس بشر هؤلاء الذين يطالبون بوقف إعمار البلاد!!

غريب امر هؤلاء العرب، متى يدركون ان من حق شعب الله المختار ان يقيم بيته حيث يطيب هواؤه، في كل بقعة من ارض اسرائيل الكبرى، وفي اية ارض، يُعينه الله على ضمها اليه. من حقه ذلك، ومن واجب تصاهل ان يكون مستعدا للحرب في كل لحظة، ضد من تدفعه جاهليته او جلافته الى الوقوف امام المتحضرين العصريين.

يطالبون بوقف الاستيطان! الا يعقلون! فهل تستطيع غواتيمالا مثلا ان تحفر نفقا تحت ارضها، اذا كانت غالبية اهل بنما معارضة!! وماذا نقول للاستفتاءات التي هي سمة بارزة لعصرنا الحاضر ونظامه الجديد الحالي من الشيوعية وانظمتها!

لقد اظهر استطلاع للرأي اجري مؤخرا ان ٥٦٪ من الاسرائيليين، يعارضون. وقف بناء المستوطنات، حتى لو ادى ذلك الى الغاء صفقة العشرة مليارات دولار، فهل عيون فيصل الحسيني اغلى عندنا، نحن ناس نحترم الرأي العام، دمقراطيون، فما حيلتنا اذا كان الشعب لا يوافق!

ثم، حسبنا ما ضحينا به من اجل السلام. فلقد تنازلنا عن كل سيناء، التي تساوي مساحتها ثلاثة اضعاف مساحة الدولة، الا يكفي ذلك! وفي العالم العربي اكثر من عشرين دولة، فما حاجتهم الى دولة اضافية ترجع رؤوسنا ورؤوسهم!

وهل يستمر هذا المنطق؟

نشرت «يديعوت احرونوت» على صدر صفحتها الاولى يوم الخميس الماضي خبرا على لسان قائد غواصة سوفييتية (سابقا..) يقول كانت الغواصة ترابط قبالة سواحل بريطانيا، تلقيت اوامر بعبور مضيق جبل طارق الى المتوسط، وبالاستعداد لاستعمال السلاح «الغريب» - (النووي) - ضد اسرائيل. كان ذلك ايام كان «عدو العرب الاكبر» الاتحاد السوفييتي ما زال على ظهور خيله، وقبل ان يصاب بداء التفكك، لم يستعمل السلاح «الغريب» عام ٦٧، وانتهت الحرب في ستة ايام، وكان ما كان.. وتساءلت المرحومة غولدا مئير «اين هو هذا الشعب الفلسطيني»! ثم «حلّت» علينا - تهل عليكم السماء - حرب اخرى، وكانت مغايرة لسابقتها.. يومها كان للمرحومة غولدا تصريح آخر اخذ طابع التعجب: «وما اصغرنا امام العظماء.. وما اضعفنا امام الاقوياء»!

المعنى؟!

المعنى ان الاشياء لا يمكن ان تبتعد عن جواهرها.. ورحم الله شيخا من بلدنا كان يقدر المواهب قائلا: «يقبرني اللي بفهم».. وهذا هو المهم.. إبحث عمن يفهم..

## حول الفيلم التونسي

● تتمة من صفحة ٧ ●

حولي» - يؤكد فريد بوغدير، الذي ولد وترعرع في حي «الحلفاوين». والاوتوغرافيا هنا تعود القهقرى من خلال عيني «نورا»، الفتى الصغير ابن الاثني عشر ربيعا، الذي تمنحه الكاميرا مواصفات العصفور وخصوصا حرية التحليق فوق سطوح الحي المذكور وبراءة مراقبة اجوائه الكلية. وهذا الفتى هو الخيط الذي يشد احداثيات الفيلم ويمنحها المرجعية الواقعية والفنية. وهناك حذق سينمائي كبير: يجعل «نورا» يشبه العصفور في كل شيء او يتداخل فيه الى حد التماهي وتحديدا في مقدرته بأن يحلق اينما شاء وبأن يرى كل ما يشاء في الأجواء المحيطة به.

وبالانطلاق التأسيسي على ما يؤكده المخرج في امكاننا القول ان «عصفور السطح» هو اقرب ما يكون الى السيرة الذاتية لطفولة مخرجه. غير ان ما يعرض له الفيلم من حيوات ومصائر ومعارف ووضعيات معاشة يحفظ له تلك العلاقة المتوازنة بين ما هو ذاتي صرف وبين ما هو موضوعي. كما انه لا يفتقر الى الخطاب السياسي المزدلج، الذي يبث رأيا وموقفا حيال العهد البورقيبي ومخلفاته لكن دونما اسفاف ومن خلال سياقات نامية من العرض الفني لا مفروضة عليه فرضا.

يقول بوغدير: «ما يحدث للبطل الصغير لفيلمي هو الانتقال، ذو الطبيعة الكونية، الذي يقابله كل اطفال العالم الذين يتربون في البداية على أيدي النساء قبل المرور الالزامي الى عالم الرجال مواجهين بالضرورة مدرسة الشارع. وما نتميز به نحن (المقصود ابناء الشرق - أ.ش) هو ان هذا الانتقال يتم بين عالمين يكادان ان يكونا منفصلين تماما. انه انغلاق قاس ومطلق. فيتم المرور من عالم الحنان الانثوي الى عالم لا ينال فيه اسم الرجل الا من يتصلب بأقصى سرعة. عندنا التمزق شديد ويطبع الى النهاية».

وهكذا فانه في المواجهة مع «مدرسة الشارع» نجد «نورا»، من خلال محاولته الانخراط في مسعى اكتشاف المرأة عن كثب، يتعرض بسبب صغر سنه وقصر قامته الى مضايقات صديقيه فيلجأ الى اخذ ثأره بطريقتين: الاولى - استعمال صغر سنه وقصر قامته، اللذين اعتبرهما الصديقان نقيصة، مؤهلا لدخول حمام النساء مع أمه. وهذا الدخول يجعله في موقع قوة الرائي لمفاتن حسناوات الحي والواصف لهذه المفاتن امام صديقيه. والطريقة الثانية - مصادقة اسكافي الحي الذي يحمل مواصفات موسوعية فهو مطرب وشاعر وعلماني وولهان يحرص على صنع الاحذية للنساء فقط وفنان مسرحي. وتتعمق هذه الصداقة اكثر واكثر مع مجيء احدى قريبات والدة «نورا» للسكنى في بيت عائلته بعد طلاقها من زوجها. والاسكافي في «الحلفاوين» (يقوم بالدور الفنان التونسي الكبير محمد ادريس) يقدمه الفيلم «مدرسة» موازية ومناقضة لـ «مدرسة التعاليم الدينية» التي يمنهجها الشيخ مختار (يقوم بالدور الفنان عبد الحميد قايس) المهيمن على ابي «نورا» المستبد الحقيقي بأسرته (يقوم بدور الأب الفنان مصطفى ادواني).

لكن هاتين الطريقتين الثاريتين لا تدومان طويلا. في البداية يطرد «نورا» من حمّام النساء بعد محاولته الاقتراب كثيرا من مستحمة جميلة رغبة منه في المزيد من المعرفة. ثم يلقى القبض على الاسكافي بتهمة «المعارضة السياسية». وهكذا يتم تجريد «نورا» من سلاحه الوحيد امام اصدقاء الشارع الامر الذي يضعه في مواجهة وضعية لا يعرف معها بتاتا فيما اذا كان يريد ان يكبر ليدخل عالم الرجال او يبقى صغيرا حتى لا يبتعد عن عالم النساء.

يوظف «عصفور السطح» شخصية الأب في بعدها المزدوج (الوالد والسيّد) توظيفا يحمل الكثير من دلالات التثوير والتمرد. والثورة المتمردة على استبداد الأب - السيّد او الحاكم مبثوثة بجرأة قوية اكثر شيء في المشهد الذي يشطب فيه الاسكافي - مستعينا بنورا شعار «كل فكرة فكرة الزعيم» ويخط فوقه الشعار البديل «كل فكرة وبلا الزعيم»!

وعبر هذا المشهد، وغيره من المشاهد، يطرح بوغدير بمنتهى الجمال وبقناعة هادئة موضوعة البحث عن الذات المنفلتة وقلق الاختيار وما يتهدد الهوية الانسانية من مخاطر ومعاناة.

هناك ايضا في الفيلم توظيف حاذق لاحلام الطفولة التي تستمد مادتها من حكايات امه، التي تفيض بالهولة والاميرات المخطوفات ومن وضعيات لا حصر لها من الشعور بالذنب (وبشكل خاص مشهد الملتحيين من اشباه البشر، اللذين يمارسان عمليات تطهير قاسية - كتارزيس - حيال خاطئين، والذي يتكرر في الحلم ويجد الفتى «نورا» له ولشخوصه معادلات موضوعية في الواقع الذي يعيشه ويتنفس هواءه).

ولا شك ان اجواء «الحلفاوين» توفر للفيلم صورا فنية ترتفع به جماليا وتعطي الواقع البصري الرواء اللازم بمجرد نقلة الكاميرا من حالة الى اخرى مكملة او مناقضة. وهي اجواء ذات صور براقة، مشعة، مضبوطة. زد على ذلك ان ايقاع الموسيقى مبلغ لكل الانسيابات الحاصلة والتوترات القائمة. وهذا ما يحفظ عنصر التفوق للفيلم من الناحية التقنية.

لكن تبقى قوة تصوير كل ذلك سينمائيا راجعة الى النبرة الحرة او حرية النبرة التي تميز «عصفور السطح»، وتنعكس اكثر شيء في ما يلي:

● عدم الوقوع في اسر التابوهات (المحرمات) المعتادة وخصوصا ما يتعلق منها بموضوعة الجنس والجسد مع الحرص الشديد على تحاشي الافتعال المسف.

● نهاية الفيلم وهي عبارة عن تحطيم القفص وتحليق العصفور و «نورا» في الاجواء العالية بعد ان حقق الاخير رغباته المكبوتة وتحرر بعض الشيء من سلطة الأب المهيمنة.

وفي التحصيل العام نكتشف ان فريد بوغدير اقتفى اثر المقولة الذاهبة الى ان السينما - والابداع عموما - عين. غير ان ما تقدمه لنا عين «عصفور السطح» تجعل الجمهور يلتقي بذاته ويتحدث مع نفسه حول تفاصيل تمس صميم قضاياه الصغرى والكبرى في هذا العصر. وهو ما يعطي «الحلفاوين» بعدا دلاليا يتجاوز بكثير تخوم ذلك الحي الشعبي في قلب مدينة تونس العاصمة رغم ان الكاميرا تبدأ به وتنتهي فيه.

## الى زملائي وزميلاتي

## مستخدمي السلطات المحلية:

● اوجه رسالتي هذه اليكم، ونحن نقترب من ساعة الحسم بالنسبة لنقابتنا - نقابة الموظفين في الهستدروت.

فيوم غد الثلاثاء ١٩٩٢/٣/٣، بين الساعة الثامنة والنصف صباحا والتاسعة مساء، سيذهب كل منا لالقاء ورقة التصويت في صناديق الاقتراع، وبها يعبر عن رأيه وموقفه ويساهم في بلورة طريق هذه النقابة.

امامنا، ايها الاخوة والاخوات، في هذه الانتخابات ثلاث قوائم اساسية: قائمة «المراخ» المتسلط على نقابتنا وفي الهستدروت عامة منذ عشرات السنين. وقائمة الليكود المسيطر في الحكومة منذ سنوات عديدة. وقائمة الجبهة الدمقراطية التابعة منا.

انني في رسالتي هذه اليكم واليكن اود ان اطرح، ومن خلال تجربتي كرئيس لجنة مستخدمي مجلس كفرياسيف المحلي، بعض ما نواجهه نحن مستخدمي السلطات المحلية من ظلم على مدى سنين عديدة. وهذا الظلم مستمر بسبب سياسة الحكومة من جهة وبسبب تخاذل قيادة نقابتنا وصمتها ازاء هذا الظلم من جهة ثانية، بل وتوقيعها على اتفاقيات عمل مع الحكومة ومركز السلطات المحلية مجحفة بحقنا.

ان الاساس للظلم الذي نعانيه هو ما يسمى «التدريج الموحد» الذي يحرم الاكثرية الساحقة من مستخدمي السلطات المحلية من الترقي في الوظيفة ومن زيادة الرواتب بشكل معقول مهما تطل مدة خدمتهم (اقدميتهم). فهذا التدريج يفرض ابقاء رواتبنا وخاصة رواتب العاملين منا في خدمات المدارس والنظافة العامة والصيانة حول خط الفقر.




والى جانب هذا التدريج الظالم هنالك الانظمة واتفاقيات العمل التي تفرض على جزء من مستخدمي السلطات المحلية - مثل عاملات النظافة في المدارس ومساعدات مربيات البساتين ورياض الاطفال - الحرمان من الشهر الثاني عشر من سنة العمل وكأن بإمكان الواحدة منهن ان تجد عملا آخر لمدة شهر في كل سنة خارج وظيفتها الاصلية.

الى جانب ذلك، ايضا، فرضوا علينا نحن المستخدمين اسبوع عمل من خمسة ايام دون ان يخفضوا ساعات العمل الاسبوعية. فالزمونا بذلك بيوم العمل الطويل المنهك ذي ثماني ساعات ونصف الساعة.

ومن تجربتي ومحاولتي كرئيس لجنة عمل تأكدت انه مهما يكن رئيس السلطة المحلية وادارتها راغبين في تحسين ظروف وشروط عملنا نحن المستخدمين، كما هو الحال في كفرياسيف، فان التدريج الموحد واتفاقيات العمل المذكورة تمنعهم من فعل ذلك.

ان مسؤولي نقابتنا - نقابة الموظفين التابعة للهستدروت يعرفون بهذه المظالم منذ سنوات عديدة ولا يفعلون شيئا، بل يتجاهلون حالتنا البائسة ولا يفطنون بنا الا قبيل الانتخابات ويحاولون تنسيتنا انهم متفقون ومتعاونون مع الحكومة في ابقاء هذه المظالم علينا. ولهذا فانني اناشدكم ان تدخلوا بتصويتكم يوم الثلاثاء القريب اكبر عدد ممكن من ممثلي الجبهة الدمقراطية الى نقابة الموظفين حتى نقيم مقابل القيادة المعراخية في النقابة قوة مكافحة تجبرهم على تغيير مواقفهم الخنوعة وعلى اتخاذ مواقف تنهي المظالم اللاحقة بمستخدمي السلطات المحلية.

افعلوا ذلك ايها الاخوة والاخوات بالتصويت «و» لقائمة جبهتكم الدمقراطية.

**(د. وليم شحادة، رئيس لجنة مستخدمي مجلس كفرياسيف المحلي)**

## في تقرير منظمة العفو الدولية الجديد (١) -

# السجون المصرية مليئة بالمعارضين السياسيين المعتقلين بلا محاكمة.. وبعضهم اختفوا عن الانظار

*** في آخر تقرير صدر ووصلت منه نسخة الى «الاتحاد»: المحكمة المصرية تطلق سراح المعتقل عدة مرات والسلطات تجد عدة وسائل للاحتفاظ بالمعتقل فترات طويلة تتجاوز السنة**

*** هناك اشخاص اعتقلوا ولا يعرف مصيرهم احد ***

● قُبض على آلاف الاشخاص واعتُقلوا لأسباب سياسية بموجب حالة الطوارئ التي ظلت سارية المفعول في مصر دون توقف منذ عام ١٩٨١. واحُتجز العشرات بصورة تعسفية بسبب قرابتهم لاشخاص تسعى السلطات للقبض عليهم. وفي بعض الاحوال، تعرّض للاعتقال الشيوخ والنساء والاطفال، بل قاسوا احيانا التعذيب لحملهم على الادلاء بمعلومات عن مكان وجود المشتبه فيهم سياسيا. وكثيرا ما احتُجز السجناء السياسيون قيد الاعتقال الانعزالي المتد لفترات طويلة، حتى بعد ان اصدرت المحاكم احكاما بالإفراج عنهم، كما ان الكثيرين ممن يُشتبه في انتمائهم الى العناصر النشطة، وهم عادة من الجماعات الاسلامية او من الشيوعيين او من الناصريين ما زالوا يتعرضون للاعتقال دون تهمة او محاكمة. حول هذا الموضوع اصدرت منظمة العفو الدولية تقريرا قالت فيه:

وقعت احداث عنف منوعة ذات دوافع سياسية في مصر في السنوات الأخيرة، منها اغتيال الرئيس انور السادات في عام ١٩٨١، واغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب عام ١٩٩٠. وتعرّض ثلاثة من وزراء الداخلية السابقين لمحاولات اغتيال. وتقر منظمة العفو الدولية بأنه في مثل هذه الظروف تقع على عاتق السلطات مسؤولية واضحة تتمثل في القاء القبض على الجناة وتقديمهم للعدالة. بيد ان مثل هذه الاحداث لا يجوز التذرع بها للقبض بصورة تعسفية على من يُشتبه في معارضتهم للحكومة - الامر الذي حدث كثيرا فيما يبدو. كما ان تلك الاحداث لا تبرر دأب الحكومة على اعتقال منتقديها، ومن يُشتبه في معارضتهم لها، من حين لآخر دون تهمة او محاكمة. ومما يؤكد كثرة وقوع الاعتقالات التعسفية المذكورة كثرة القضايا التي قضت فيها المحاكم بالإفراج عن المعتقلين، رغم ان سلطات الاعتقال لم تمتثل في بعض الحالات لأوامر الافراج عنهم. ويعتقد ان من بين المعتقلين دون محاكمة كثيرين من سجناء الرأي.

كما حدثت موجات من القبض الجماعي على الاشخاص قبل وقوع احداث سياسية هامة، مثل انتخابات مجلس الشعب او مجلس الشورى، او بعض الاعياد الاسلامية التي اعتزمت المعارضة القيام بمظاهرات فيها. فمثلا وقعت موجات القبض الجماعي قبل انعقاد مؤتمر السلام بمدريد، الذي افتُتح في ٣٠ تشرين الاول ١٩٩١، وذلك - فيما يبدو - بسبب انتقاد المقبوض عليهم للمباحثات او الاشتباه في معارضتهم لها.

ولم تتخذ السلطات المصرية حتى الآن اية اجراءات استجابة لدعوة منظمة العفو الدولية لها بأن تقوم على الاقل بتنفيذ الحد الادنى من الضمانات التي تكفل حماية المعتقلين، والتي يتضمنها العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الذي اعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة في كانون لاول ١٩٦٦، وصادقت عليه مصر في عام ١٩٨٢، وكذلك مجموعة المبادئ المتعلقة بحماية جميع الاشخاص الذين يتعرضون لأي شكل من اشكال الاحتجاز او السجن، والتي اعتمدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في كانون الاول ١٩٨٨. وما برح المعتقلون يتعرضون للاساءات والانتهاكات، كما تلقت منظمة العفو الدولية انباء تبعث على القلق والانزعاج بشأن «اختفاء» بعض الاشخاص عقب القبض عليهم.

### حالات الاعتقال الطويل الأمد ولأجل غير مسمّى

ظلت حالة الطوارئ سارية المفعول في مصر دون انقطاع تقريبا منذ عام ١٩٦٧، فقد الغيت حالة الطوارئ لفترة اقل من ١٨ شهرا ما بين ايار ١٩٨٠ وتشرين الاول ١٩٨١، ثم اعيد فرضها في اعقاب اغتيال الرئيس انور السادات. وبموجب المادة ٣ من قانون الطوارئ يجوز اعتقال الاشخاص دون تهمة او محاكمة. وتصدر اوامر الاعتقال عن وزارة الداخلية، وتقوم بتنفيذها شرطة الأمن، اي جهاز «مباحث أمن الدولة». ولكل من يُحتجز قيد الاعتقال الاداري بموجب المادة ٣ حقوق معينة في الاستئناف، ولكنها تتسم بالتعقيد، كما انها عرضة لاساءة الاستعمال.

فللمعتقلين بموجب قانون الطوارئ الحق في التظلم من الاعتقال بعد انقضاء ٣٠ يوما من صدور الأمر بالاعتقال. ويُحال هذا التظلم الى محكمة امن الدولة العليا (الطوارئ) التي تفصل فيه بقرار مسبب في غضون ١٥ يوما من تاريخ تقديم التظلم بعد الاستماع الى اقوال المعتقل. فاذا اصدرت المحكمة قرارا بالافراج عن المعتقل، يحق لوزير الداخلية الاعتراض على قرار الافراج، ومن ثم يحال الاعتراض الى محكمة اخرى لأمن الدولة (طوارئ) خلال ١٥ يوما من تاريخ الاعتراض، على ان تفصل هذه المحكمة الثانية في الامر في غضون ١٥ يوما من تاريخ الإحالة. فإذا اصدرت المحكمة الثانية قرارا بالافراج، يكون قرارها في هذه الحالة واجب النفاذ. اما اذا حكمت المحكمة باستمرار الاعتقال، فللمعتقل ان يتقدم بتظلم جديد كلما انقضى ٣٠ يوما من تاريخ التظلم السابق. والواقع ان المحاكم تصدر في اغلب الاحيان قرارا بالافراج، مشيرة، الى انها لا تعتبر ان الاسباب التي تقدمها السلطات لمد فترة الاعتقال تكفي لذلك، اذ عادة ما تقتصر تلك الاسباب على عبارة واحدة تقول ان المعتقل يُعتبر خطرا على النظام العام او الأمن القومي. وفي معظم الحالات ايضا يبدو ان وزير الداخلية يتقدم فعلا باعتراض مبدئي في القضايا التي تصدر فيها محكمة امن الدولة (طوارئ) حكما بالافراج عن المعتقلين.

والواضح ان اوامر الاعتقال تصدر على أسس فضفاضة جدا، وكثيرا ما تعجز المحاكم عن ايجاد اسباب تبرر مد فترة الاعتقال، وما زال الحد الادنى العام للفترة التي يقضيها الشخص قيد الاعتقال بموجب هذا النظام يتراوح بين شهرين وثلاثة اشهر، حتى لو لم تتردد المحاكم في الأمر باطلاق سراح المعتقلين. ولقد قامت منظمة العفو الدولية مرارا بلفت نظر الحكومة الى ضرورة تقديم المعتقلين الى احدى السلطات القضائية دون ابطاء.

وفي الواقع العملي، فانه حتى بعد ان تأمر المحكمة الثانية بالإفراج، يُنقل المعتقلون احيانا الى اقسام الشرطة المحلية، او الى السجون البعيدة في بعض الحالات، حيث يمكثون عدة ايام، ويبدو ان الذي تولى القيام بذلك ضباط مباحث امن الدولة، ثم لا يلبث المعتقلون ان يُعادوا الى السجن بموجب اوامر اعتقال جديدة.

**احمد جاد الرب احمد علي:**

طالب في الثالثة والعشرين من حي شبرا بالقاهرة، قُبض عليه في الاسكندرية يوم ١٦ آب ١٩٩٠. وقُدّم تظلم من اعتقاله الى محكمة امن الدولة (طوارئ)، فأمرت المحكمة بالإفراج عنه في ١٩ ايلول ١٩٩٠، ولكن وزير الداخلية اعترض على قرار الإفراج. وحكمت محكمة ثانية في ١٣ تشرين الاول ١٩٩٠ بالإفراج عنه، ولكن ورد ان مباحث امن الدولة قامت بنقله من السجن الى احد اقسام الشرطة حيث ظل عدة ايام، وبعد ذلك تم ترحيله مرة ثانية الى السجن بأمر اعتقال جديد.

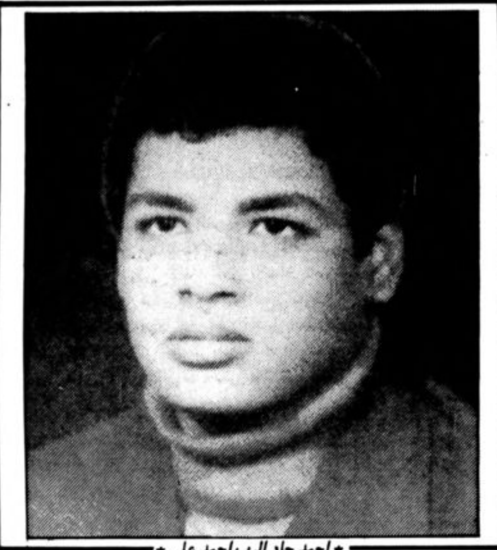
وقُدّم تظلم ثان لصالحه، كان من نتيجته ان اصدرت المحكمة قرارا بالإفراج عنه في ٣ كانون الاول ١٩٩٠، ولكن وزارة الداخلية عادت واعترضت على قرار الإفراج من جديد. ورفضت محكمة ثانية هذا الاعتراض في ٢٢ كانون الاول ١٩٩٠، واصدرت قرارا جديدا بالإفراج عن المعتقل. واذ ذاك تكرر ما حدث في المرة الاولى، اذ اقتيد احمد جاد الرب الى احد اقسام الشرطة حيث مكث عدة ايام، ثم اعيد الى السجن بأمر اعتقال جديد. وتكررت العملية كلها عام ١٩٩١: قُدّم تظلم الى المحكمة، فأصدرت قرارا بالإفراج، فقامت وزارة الداخلية بالاعتراض على القرار مما عرقل تنفيذه. وفي شهر تشرين الثاني ١٩٩١، اي بعد ما يزيد على عام من القبض عليه، كان احمد جاد الرب علي لا يزال في السجن دون تهمة او محاكمة، رغم قرارات المحاكم المتعاقبة التي تقضي بالإفراج عنه.

**احمد ابراهيم النجار:**

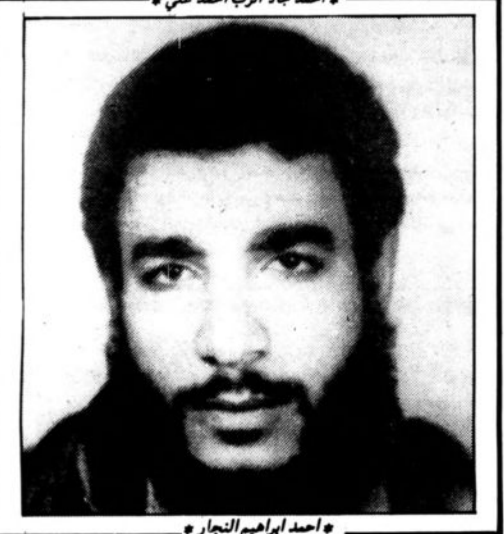
صيدلي في التاسعة والعشرين من عمره، متزوج، وله ابنة واحدة. قُبض عليه يوم ٢٠ شباط ١٩٩١. وقدّم تظلما من القبض عليه واعتقاله الى المحكمة، فأصدرت المحكمة قرارا بالافراج عنه يوم ٢٧ آذار ١٩٩١، غير ان وزارة الداخلية اعترضت على القرار. وقررت محكمة ثانية تجاوز هذا الاعتراض واصدرت قرارا بالافراج عنه يوم ٩ تموز ١٩٩١. ولقد صدر هذا القرار بعد اعتراض الوزارة بنحو شهرين ونصف، رغم ان قانون الطوارئ ينص على ضرورة الفصل في الاعتراض خلال ١٥ يوما فقط. وبعد ذلك نُقل احمد ابراهيم النجار الى فرع مباحث امن الدولة بالدقي، بالقاهرة، حيث مكث ١٠ ايام. وبعدها صدر امر اعتقال جديد، ونُقل الى السجن.

وقدم باسمه تظلم جديد للإفراج عنه، ولكن المحكمة رفضت هذا التظلم لأن السجين، طبقا لأمر الاعتقال الجديد، قضى قيد الاعتقال اقل من ٣٠ يوما، وهي الفترة التي ينص القانون على انقضائها قبل تقديم التظلم. وذلك رغم انه كان قد قضى اكثر من خمسة اشهر متواصلة في المعتقل آنذاك. وفي اوائل شهر آب ١٩٩١، قدم احمد النجار تظلما من اعتقاله الى محكمة امن الدولة (طوارئ)، وبالفعل امرت المحكمة بالإفراج عنه. ولكن وزارة الداخلية لم تلبث ان اعترضت على قرار الافراج، ثم رفضت محكمة ثانية هذا الاعتراض في اواخر آب وقرت اطلاق سراح احمد النجار. وما هو الا ان صدر امر اعتقال جديد، فأعيد الى فرع مباحث امن الدولة في الدقي، في اول ايلول ١٩٩١، ومنه الى سجن استقبال طرة يوم ١٠ ايلول ١٩٩١. وفي ٢٤ ايلول ١٩٩١، نُقل الى المقر الرئيسي لمباحث امن الدولة في ميدان لاظوغلي حيث مكث نحو ١٠ ايام. وتعرض هناك - فيما زُعم - للتعذيب بالصدمات الكهربائية والضرب، ثم أعيد الى السجن، وفي ١٤ تشرين الاول صدرت احدى المحاكم قرارا بالافراج عنه، ولم تعترض وزارة الداخلية هذه المرة، ولكنها احالته وحسب الى نيابة امن الدولة، ووُجّهت اليه تهمة الانتماء لتنظيم «الجهاد» المحظور (وهو جماعة اسلامية). ويسمح القانون لنيابة أمن الدولة بالتحفظ على اي متهم لمدة ستة شهور قبل الافراج عنه او تقديمه الى المحاكمة. ويُعتقد ان احمد ابراهيم النجار كان حتى نهاية شهر تشرين الاول ١٩٩١ محتجزا من جديد في المقر الرئيسي لمباحث امن الدولة في ميدان لاظوغلي، وقد زُعم انه تعرّض هناك للتعذيب مرة اخرى.

**يتبع**



* احمد جاد الرب احمد علي *



* احمد ابراهيم النجار *

## في مهرجان مسرح الممثل الواحد

* تتمة من ص٧ *

كالتالي:

١ - مسرحية «يرقص مع ابيه»، تأليف واخراج وتمثيل: ايتسيك فاينغرتن، انتاج مسرح «هبيما».

٢ - مسرحية «لينا تخرج الى الشارع»، تأليف: يعقوب نيوفسكي، اخراج: يهونتان سيجل، تمثيل: روت سيجل، انتاج: المسرح البلدي - حيفا.

٣ - مسرحية «آنا كرنينا»، تأليف: ليو تولستوي، اخراج: ميلخا منديل، تمثيل: ليبنه فينكلشتاين، انتاج: ليبنه فينكلشتاين.

٤ - مسرحية «الدودة المنتصرة»، تأليف: أ.أ. فو، اخراج: شمعون ليفي، تمثيل: رامي فيرد.

٥ - مسرحية «الآنسة ايلزا»، تأليف: ارثور شنيتسلر، اخراج: هلل نئمان، تمثيل دفنا ديكل، انتاج: شركة شلومو تساح للفن والترفيه.

٦ - مسرحية «جولات»، ثلاث لوحات مسرحية تأليف: البرت لوندر، سلين ويلز ساندرار، اخراج وتمثيل: عمانوئيل هلفرين.

٧ - مسرحية «نجوم بلا سماء»، مقطوعات غنائية ومسرحية تأليف عشرة ادباء، اخراج: تسفي شتولفر، تمثيل: لينا كينيغ، انتاج: مسرح «هبيما».

٨ - مسرحية «حياة بالخزينة»، تأليف: روني فيلدمان، اخراج: ريكي شلاح، تمثيل: عيزرا دغان، انتاج: المؤلف والمخرج.

٩ - مسرحية «المنحرف»، اخراج: رينا باروخ، تمثيل: دينا بلاي، انتاج: مسرح الكاميري.

١٠ - مسرحية «الانسان نفسه»، تأليف: ايلان دروري، اخراج: عامي ديان، تمثيل: غال زياد، انتاج: مسرح «بيت ليسن».

١١ - مسرحية «بطيخ ناجح ٩٢»، تأليف: دافيد دنينو، اخراج: زكريا توبي، تمثيل: دافيد دنينو، انتاج: مسرح الخان.

* عروض على هامش المهرجان *

تقام على هامش المهرجان عدة عروض فنية وهي كالتالي: حفلة موسيقية يقدمها جدعون شمار تحت عنوان «حب وجاز».. حفلة اغاني مسرحية يقدمها طلاب معهد المسرح «بيت تسفي» ويشارك فيها الطالب العربي نورمان عيسى.. عروض قطع مسرحية من تقديم معهد المسرح «سينمار هكيبوتسيم».

وايضا على هامش المهرجان تقام عدة عروض فنية في الساحات المجاورة لقاعات العروض.

في دعوة الى الاتحاد الدولي للصحفيين

## الصحفي الفلسطيني حسن عبدالله يطلب التدخل لدى سلطات الاحتلال لالغاء امر ابعاده

● بيت لحم (الضفة الغربية المحتلة) – و.ص.ف – دعا الصحفي الفلسطيني حسن عبدالله الاتحاد الدولي للصحفيين الى التدخل لدى سلطات الاحتلال الاسرائيلي لالغاء امر الابعاد الذي صدر ضده وضد عشرة فلسطينيين آخرين اوائل شهر كانون الثاني الماضي.

وفي رسالة وجهها من سجن الخليل العسكري حيث تم ايداعه وتلقتها وكالة «فرانس برس» اعتبر عبدالله قرار ابعاده «قرارا جائرا بحقه وحق انسانية الانسان ويتنافى مع الحقوق والقوانين الدولية».

واضاف يقول «انني لا انكر تلهفي لرؤية علم بلادي يرفرف على روابي دولتنا المستقلة لكنني في المقابل ارفض كل التهم الملفقة ضدي. ان عقوبة الابعاد هي عقوبة قاسية ستلحق التشرد بزوجتي واطفالي الثلاثة في ظل عدم توفر مصدر رزق لوالدهم المبعد».

وطالب عبدالله الاتحاد الدولي بمساندة الصحفيين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة الذين «يواجهون الاعتقال الاداري واغلاق صحفهم ومكاتبهم».

وكان ممثل قائد المنطقة الوسطى الاسرائيلي وصف عبدالله خلال جلسات لجنة الاعتراضات العسكرية التي عقدت الشهر الماضي للنظر في قرار ابعاده بانه «رجل سيف وقلم» وقال «ان باستطاعته اقناع مستمعيه وهذا الامر بدا واضحا حتى في قاعة المحكمة».

وتتهم السلطات الاسرائيلية الصحفي عبدالله بانه من قياديي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (بزعامة جورج حبش) وانه «لم يوقف نشاطاته في صفوف التنظيم داخل السجن» لدى اعتقاله اداريا للمرة الثالثة في صيف العام الماضي.

احتجاجاً على غلاء المعيشة

# اضراب عام في اليمن

* اكثر من ٣٠٠ الف عامل وموظف اشتركوا في الاضراب *

* صنعاء – «و.ص.ف.» – اكد مصدر مسؤول في الاتحاد العام للنقابات اليمنية ان ٧٥ بالمئة لبوا النداء الى الاضراب العام، امس الاحد، في اليمن احتجاجاً على غلاء المعيشة وذلك في مختلف انحاء البلاد.

واضاف المصدر ان اكثر من ٣٠٠ الف عامل وموظف من اصل اكثر من نصف مليون يشكلون القطاعات الرسمية والخاصة والمختلطة لبوا هذا الاضراب العام الاول الذي تشهده البلاد منذ توحيد اليمنين في ايار ١٩٩٠.

وتابع المصدر ان النقابات ستدعو الى اضراب عام لثلاثة ايام (١٦ و١٧ و١٨ آذار) في حال لم تلب الحكومة مطالبها.

وفي محاولة لحمل النقابات على العودة عن قرارها اعلن مجلس الوزراء ليل السبت الاحد «تعويضاً عن غلاء المعيشة» (بين ١٥ و٢٥ بالمئة من الراتب) مع مفعول رجعي ابتداءً من كانون الثاني ١٩٩٢.

وبحسب مراسل وكالة «فرانس برس» فان الاضراب كان اوسع واشمل في محافظات الجنوب منه في شمال البلاد (اليمن الشمالية سابقاً).

وفي عدن العاصمة السابقة لليمن الجنوبية توقف العمل طيلة اليوم. اما في صنعاء (العاصمة الحالية والسابقة لليمن الشمالية) فان الاضراب شمل بشكل خاص شركة الخطوط الجوية اليمنية والمطار.

## رئيس الوزراء اللبناني يبحث المفاوضات الثنائية في دمشق

● دمشق – و.ص.ف – علم من مصدر رسمي ان رئيس الوزراء اللبناني عمر كرامي الذي وصل، امس الاحد، الى دمشق اجتمع مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وبحث معه في مفاوضات السلام الثنائية الاسرائيلية – العربية الجارية في واشنطن.

واضاف المصدر ان خدام وكرامي بحثا في «الجهود المبذولة لتعزيز الوفاق الوطني اللبناني».

وتأتي هذه الزيارة في الوقت الذي لم تسجل فيه المفاوضات الثنائية بين اسرائيل وسوريا ولبنان والاردن والفلسطينيين تقدما ملموسا. وكانت هذه الجولة الرابعة من المفاوضات بدأت في ٢٤ من الشهر الماضي ويتوقع ان تنتهي في الرابع من اذار الجاري.

يشار الى ان «معاهدة اخوة وتعاون وتنسيق» بين لبنان وسوريا تم التوقيع عليها في ٢٢ ايار ١٩٩١ وتنص على تعاون وثيق بين البلدين وخاصة في ما يتعلق بالسياسة الخارجية والدفاع.

وتعود اخر زيارة لكرامي الى دمشق الى بداية كانون الاول الماضي.

## هل استيقظتم حقا!

### ■ تسرق النعوش ■

● عندما قام رجال الشرطة بتفتيش منزل امرأة في السادسة والثلاثين من عمرها كانت ملاحقة لسرقتها نعشين من احد المدافن في اوكورود في ولاية تكساس فوجئوا باكتشاف علب وحقائب تحتوي على اكثر من مئة عظمة لم تعرف بعد مصادرها مصفوفة بعناية.

وفضلا عن ذلك تملك كلير لافاي، ايضا، مجموعة من الاشياء الاخرى لتستخدمها في شعائر شيطانية مثل لوحات وصلبان معدنية وغيرها. وبعبارة اخرى كانت شقتها تشبه القبر على حد قول المحققين.

### ■ عادات غريبة ■

● بعد ان اخطرت نحو منتصف ليلة الجمعة الفائتة عن مجهول يتسلق احد الابنية في مرسيليا في فرنسا اسرعت الشرطة الى المكان والقت القبض على شاب يناهز الرابعة والعشرين ربيعا يسرق سراويل داخلية نسائية نشرت لتنشف.

وقال المحققون انها ليست المرة الاولى التي يقوم فيها هذا الشاب باعمال مماثلة اذ ان احدى ضحاياه اكدت انه سرق لها خلال ثلاثة اسابيع نحو ثلاثين سروالا داخليا.

## بعد ظهور نتائج الانتخابات

● تتمة من صفحة ١ ●

السباعية التي دلت على الحاق هزيمة بمعسكر دافيد ليفي، الذي جاء تدريجه في المكان الثالث ضمن القائمة السباعية الاولى بعد الوزيرين موشيه آرنس (في المكان الاول) واريئيل شارون (في المكان الثاني).

وقد عقد ليفي اجتماعا لانصاره أعلن فيه أنه سيقرر مستقبله السياسي داخل «الليكود» على ضوء نتائج الانتخابات للقوائم السباعية الاخرى. وطوال فترة القاء ليفي كلمته كان انصاره يهتفون «حزب جديد».. «حزب جديد»!

ومن جهة ثانية ازداد خطر انقسام «الليكود» كذلك في ضوء فشل الوزير موشيه نسيم (من قيادة الحزب الليبرالي سابقا) في احتلال مكان ضمن القائمة السباعية الاولى. وقد عقد زعماء «الليبراليين» اجتماعا أسمعت فيه أيضا آراء تدعو الى الخروج من «الليكود».

## العثور على الفتيين من جسر الزرقاء

● تتمة من صفحة ١ ●

وكانت آثار الفتيين قد اختفت يوم الاثنين الفائت بعد خروجهما لرعي الأغنام. ويبدو ان السيول جرفتهما وهما يحاولان انقاذ بعض الخرفان من الانجراف.

## شهيد ثالث في رفح

● تتمة من صفحة ١ ●

قامت بها «القوات الخاصة» التابعة لجيش الاحتلال. وهاجم مئات المواطنين الغاضبين، في ساعات الصباح، مقر الحكم العسكري في وسط المدينة. وألقى المواطنون اكثر من (١٥) زجاجة حارقة و(٥٠) زجاجة بنزين على الدوريات العسكرية.

وقد وصفت مصادر وكالة الغوث الدولية ومصادر محلية هذه الصدامات بأنها الاعنف منذ بدء الانتفاضة.

وعلى اثر ذلك هرعت الى رفح ومخيماتها تعزيزات كبيرة من قوات الجيش ترافقها راجمة الحجارة وسيارة قذف المياه الملونة واطلقت النار بوحشية حيث اصيب (٢٥) مواطناً بجراح، جراح اثنين منهم خطيرة. وقد تم نقل الجرحى الى مستشفى «ناصر» وعيادة الوكالة. وحاولت هذه القوات فرض حظر التجول بدءاً من الساعة الواحدة بعد الظهر لكنها فشلت في ذلك حتى ساعات المساء، حيث استمر التوتر الشديد مخيماً على المنطقة. وتواجدت قوات كبيرة من الجيش قرب بيوت العزاء بالشهداء.

هذا، وتم في وقت لاحق من يوم امس التعرف على الشهيد الثاني، من يوم امس الاول، وهو الشاب محمد خليل محمد حجاج (١٨ عاماً) من مخيم «يبنا».

مسؤول اقتصادي في الجامعة العربية:

## الدول العربية قد تقيم علاقات اقتصادية مع اسرائيل

● ابو ظبي - و.ص.ف - صرح مسؤول عربي اقتصادي، في حديث نشرته أمس الاحد، صحيفة «الاتحاد» الصادرة في ابو ظبي بان الدول العربية «ربما تقيم علاقات اقتصادية مع اسرائيل ولكن يجب ان تكون تلك العلاقة متكافئة».

وقال حسن ابراهيم، رئيس المجلس العربي الاقتصادي والاجتماعي التابع لجامعة الدول العربية، ان «التعاون بين دول الجوار سوف يصبح حقيقة حتمية». موضحا ان «المهم في تلك العلاقة التي ربما تنشأ بين الدول العربية واسرائيل ان تعتمد على التكافؤ».

وحسن ابراهيم هو اول مسؤول عربي يطرح امكانية قيام علاقات اقتصادية في المستقبل بين الدول العربية واسرائيل. وكان التعاون الاقتصادي الاسرائيلي - العربي طرح في نهاية كانون الثاني الماضي في موسكو خلال المفاوضات متعددة الاطراف حول الشرق الاوسط التي عقدت في اطار عملية السلام التي بدأت في تشرين الاول الماضي في مدريد تحت رعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي السابق.

وطالب ابراهيم بان تقوم تلك العلاقة، التي ربما تنشأ بين الدول العربية واسرائيل، على التكافؤ محذرا من «ان يصبح التفوق التكنولوجي لاسرائيل اداة للسيطرة على الاسواق والموارد العربية».

واضاف ان «جامعة الدول العربية تولي هذه القضية اهتماما كبيرا من خلال اجهزتها وفي مقدمة تلك الاجهزة المجلس الاقتصادي والاجتماعي».

ومن جهة اخرى حذر ابراهيم من عواقب هروب الاموال العربية للخارج واستمرار الخلافات السياسية على التنمية في العالم العربي. وقدر حجم الاموال العربية المودعة في الخارج بنحو ٦٧٠ مليار دولار.

واشار الى ان هذه الاموال اضافة الى الاحتياطات النقدية الحكومية التي لم يحدد حجمها «يمكن ان تنهض بكافة الاقطار العربية ولكن المعوقات السياسية والتناحر السياسي بالاضافة الى غياب التخطيط العلمي السليم تحول دون تنمية حقيقية».

## بعد التمهيد للطلاق تشيتشولينا تعود لممارسة السياسة!




● روما - «و.ص.ف.» - ايلونا ستالر نجمة الاباحة السابقة المعروفة باسم تشيتشولينا والنائبة في البرلمان الايطالي اعلنت عزمها على خوض حملة الانتخابات المنتظر اجراؤها في الخامس من نيسان المقبل.

وفي اتصال هاتفي اجرته معها الصحف الايطالية في منزل والدتها في بودابست اعلنت تشيتشولينا المجرية الاصل انها غادرت ميونيخ حيث كانت تقيم مع زوجها النحات جيف كونز وتفكر بطلب الطلاق منه.

وكانت الفاتنة تشيتشولينا التي تبلغ الاربعين تزوجت من جيف كونز في الاول من حزيران الماضي.

واعلن زوجها، يوم الخميس الاخير، في نيويورك قراره الطلاق.

وتاخذ ايلونا ستالر على زوجها كونز انه شديد الغيرة. لكنها لا تعرف حتى الآن ما اذا كانت ستترشح الى مجلس الشيوخ او الى مجلس النواب.

وفي اثناء غيابها حلت مكانها نجمة الاباحة موانا بوتزي على رأس «حزب الحب» الذي يدعو الى التحرر الجنسي واعادة فتح بيوت الدعارة!!

## ٢٣ قتيلا و٢٢ جريحا!

● تتمة من صفحة ١●

من تحت الانقاض وتسمع صرخات «وحدوا الله» لتعلن ان جثة جديدة اخرجت من تحت الانقاض وتحاول عائلات الضحايا الاقتراب من المكان للتعرف على ابنائها الا ان قوات الشرطة تمنعهم من الوصول الى المكان.

وحدات انقاذ خاصة متواجدة في المكان وتطلب عبر مكبرات الصوت من السكان وقوات الشرطة اطفاء محركات سياراتها واجهزة اتصالاتها والصمت المطبق يحل على المكان حتى يتسنى لفرق الانقاذ الخاصة سماع اصوات احياء عبر اجهزة تنصت خاصة.

وفتحت فرق الانقاذ ثغرة من صيدلية مجاورة للمكان لتسهل عمليات الانقاذ. ويقول مازن احد العاملين في الصيدلية «كنت داخل الصيدلية عندما سمعت الصوت واعتقدت ان هزة ارضية اصابت المكان فهرعت الى الخارج».

رئيس بلدية القدس تيدي كوليك قال لوكالة الصحافة الفرنسية: «لقد وقع هذا الحادث من تأثير كميات الثلج التي تساقطت على المنطقة فاثرت على الجدار الاستنادي الذي بني قبل حوالي ٥٠ سنة». واضاف «نعمل باقصى طاقاتنا الممكنة. فيعمل هنا حوالي ١٢٠ اسرائيليا والعديد من المتطوعين العرب وتشارك هنا الوحدة القطرية لمهمات الانقاذ الخاصة التي شاركت في عمليات الانقاذ في ارمينيا ونيو مكسيكو».

وتابع كوليك «وتشارك في عمليات الانقاذ الشرطة والجيش ورجال الاطفاء والمتطوعون. ويتواجد ايضا نائب مفتي القدس الشيخ محمد الجمل ويتعاون معنا ويبدو اننا فقط نتعاون ونتوحد بالمصائب».

وقال خالد، احد الشبان الذين يعملون على اخراج الضحايا «عملية الانقاذ صعبة وشاقة للغاية. يوجد هنا حوالي مئة شاب فلسطيني يعملون على ازالة الاتربة وسنحاول الان انقاذ اثنين من الضحايا. ومنذ ثلاث ساعات نعمل على انقاذ احد الاشخاص الا اننا لم ننجح حتى الان.

في حال وصول اليمين المتطرف الى السلطة في جنوب افريقيا

# المؤتمر الوطني الافريقي سيستأنف الكفاح المسلح

* بون - «و.ص.ف.» - قال نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي وولتر سيسولو في حديث الى مجلة «دير شبيغل» الالمانية ان المؤتمر سيستأنف الكفاح المسلح في حال وصلت حكومة من اليمين المتطرف الى السلطة بعد فشل استفتاء حول الغاء الفصل العنصري.

واكد سيسولو انه اذا لم يحصل الرئيس دو كليرك على غالبية لصالح تسوية يتم التفاوض بشأنها «فسيكون لنا حكومة يمينية متطرفة تعيد الفصل العنصري».

وحول لجوء المؤتمر الوطني الى الكفاح المسلح في هذه الحالة قال «اننا سنقاتل مثل هذا النظام كما قاتلنا الحكومة طالما هي لم تلتزم طريق الاصلاحات».

واثار ايضاً مخاطر انقلاب يقوم به اليمين المتطرف. واوضح «اننا نعيش في بلد مجنون ولا استطيع ان استبعد ان يقدم المجانون على مثل هذه المحاولة المجنونة».

وذكر بموقف حزبه ضد مبدأ الاستفتاء فقال ان المؤتمر الوطني «لن يقبل ابداً بفيتو وسيتابع طريقه لتحويل جنوب افريقيا الى دمقراطية بفضل المفاوضات السلمية». ودعا «جميع البيض الحكماء الى التصويت ايجابا حتى لا يتمكن المتطرفون اليمينيون من ارجاع جنوب افريقيا الى الوراء».

وتابع ان «كل صوت لليمين هو صوت للفوضى والخراب».

## العراق يعتبر انذار مجلس الامن غير عادل ومتسرعا تم بايعاز من واشنطن

* السعودية وواشنطن «تنسقان» المؤامرة ضد العراق * مصر ترفض مخطط الـ «سي. آي. ايه» للاطاحة بالرئيس العراقي *

●بغداد - وكالات الانباء - اعتبر العراق ادانة الامم المتحدة له وتوجيه مجلس الامن له انذارا لرفضه السماح بتدمير معدات صاروخية هي عمل غير عادل ومتسرعا وتم بايعاز من الادارة الامريكية.

وانتقد العراق الانذار الذي وجهه اليه، يوم الجمعة الفائت، مجلس الامن الدولي. واكد ان هذه الهيئة صورت موقف العراق من القرارات المتعلقة بتدمير اسلحته «تصويرا خاطئا ومغرضا».

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن متحدث باسم وزارة الخارجية العراقية تأكيده ان «بيان مجلس الامن مليء بالمغالطات والافتراءات ويصور موقف العراق تصويرا خاطئا ومغرضا».

وقد طلب مجلس الامن من العراق الموافقة بدون شروط على كل قراراته المتعلقة بازالة اسلحة الدمار الشامل التي يملكها تحت طائلة تحمل «النتائج الخطيرة» لرفضه.

وندد المتحدث بـ «تسرع» مجلس الامن في توجيه انذاره. واكد ان العراق يرفض «اسلوب التهديد والانذارات».

* صدام حسين *

وبعدما اتهم واشنطن بتحويل مجلس الامن الى «اداة سياسية رخيصة لتحقيق اهداف امبريالية مغرضة وحاقدة» اكد المتحدث ان الولايات المتحدة تسعى الى «خلق اجواء مشحونة مفتعلة» في مجلس الامن قبل وصول الوفد العراقي الرفيع المستوى الى الامم المتحدة.

وسيشرح هذا الوفد موقف العراق من القرارين (٧٠٧) و(٧١٥) اللذين يطلبان من العراق كل المعلومات عن اسلحة الدمار الشامل التي يملكها ويرغمانه على القبول ببعثات تحقيق دائمة.

من جهة اخرى اعرب اندرو هويتلي، المدير التنفيذي لـ «ميديل ايست ويتش» في نيويورك، للتلفزيون الامريكي، عن اعتقاده بان الادارة الامريكية تنسق مع السعودية للملمة عناصر المعارضة العراقية في المنفى.

وقال هويتلي ان بريطانيا ستحث الولايات المتحدة من خلف الستار على الاستمرار في الاتفاق الذي يتيح لها الابقاء على قوة عسكرية امريكية وحليفة في تركيا للتدخل في كردستان العراقية بعد نهاية حزيران القادم.

وفي السياق ذاته ذكرت صحيفة «الاهرام» المصرية ان مصر رفضت دعم مخطط وضعه جهاز المخابرات الامريكية الـ «سي. آي. ايه» يهدف الى تدريب وتسليح المعارضة العراقية للاطاحة بالرئيس العراقي، صدام حسين، وقالت ان رئيس المخابرات الامريكية، روبرت غيتس، الذي قام بزيارة عدة دول شرق اوسطية خلال الشهر الماضي قد عرض خطته على مصر. الا ان الرئيس المصري، حسني مبارك، اوضح له ان مشروعه سيمنى بالفشل، وان مصر ترفض رفضا قاطعا المشاركة فيه وحذره، ايضا، من مغبة اشتراك اسرائيل في مخطط الـ «سي. آي. ايه» للاطاحة بالرئيس العراقي.



هيرد:

## الخيار العسكري ضد العراق غير مستبعد

● لندن - و.ص.ف - صرح وزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد، امس الاحد، انه لا يستبعد الخيار العسكري ضد العراق.

وقال في برنامج متلفز «نحن لا نستبعد اللجوء مجددا الى الخيار العسكري. فنحن لم نصل بعد الى هذا الحد لكن على العراق ان يفهم ان عليه الانصياع لقرارات الامم المتحدة بشأن تدمير قوته العسكرية»!

وعندما سئل خلال برنامج «تي. في. ام» على شبكة التلفزة «اي. تي. في» اكد الوزير البريطاني تصميمه على «ابقاء الضغط على العراقيين».

وقال ايضا انه «من الضروري تدمير اسلحتهم» مضيفا ان «العملية جارية لكنهم ما زالوا يحاولون التأجيل والتهرب والمماطلة وفي كل مرة علينا ان نذكرهم بالامر».

## وقف انتاج القاذفة الاستراتيجية «تي. يو. ٩٥»

● موسكو - و.ص.ف - ذكرت وكالة «ايتار/ تاس»، امس الاحد، ان انتاج القاذفات الاستراتيجية «تي.يو.٩٥» («بير» وفق التسمية الرمزية لحلف شمال الاطلسي) توقف في مصنع «سامارا» على ضفاف نهر الفولغا.

واوضحت الوكالة ان المصنع سينتج بدلا منها طائرة نقل مدنية.

وكانت آخر دراسة لمجلة «جينز» اشارت الى ان نطاق عمل طائرات «تي.يو. ٩٥» يبلغ ١٢٥٠٥ كيلومتر ويمكن ان تصل سرعتها الى ٨٠٥ كيلومتر في الساعة وارتفاعها الى ١٢٥٠٠ متر. وبامكان بعض النماذج من هذه القاذفات الاستراتيجية نقل صواريخ كروز.






### غداً، انتخابات الموظفين، أكبر نقابة في اسرائيل

# حرب شعواء يشنها «العمل» في الوسط العربي لمنع «الجبهة» من تعزيز قوتها

*** رفض تعسفي لطلب نقابة بلدية الناصرة وضع صندوق في البلدية * ضم عمال تابعين لنتسيرت عيليت الى فرع الناصرة كمحاولة لمنع فوز الجبهة * ضغوط مختلفة على الموظفين ***

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – يتوجه غداً الى صناديق الاقتراع ١٧٣ ألفاً من الموظفين في البلاد، العاملين في السلطات المحلية والبنوك والاحزاب والمؤسسات الهستدروتية والتعاونيات وغيرها الى ٥٨٨ صندوق اقتراع منتشرة في جميع انحاء البلاد (بالاساس في مجالس العمال والسلطات المحلية) لانتخاب قيادة نقابتهم الجديدة، والتي هي اكبر نقابة في اسرائيل.

وتتنافس على هذه القيادة اربع قوائم هي: الجبهة (وحرفها «و»)، العمل، الليكود واغودات يسرائيل. ومع اقتراب يوم الانتخابات لوحظ ان حزب العمل وقياداته المركزية والمنطقية وعدداً من نشطائه في الفروع يشن حملة ضغوط واسعة على الموظفين، خصوصاً في المؤسسات الهستدروتية، بهدف حملهم على التصويت له. وكذلك يفعل الليكود في مؤسسات الدولة الرسمية.

ويلاحظ بشكل خاص ان نشطاء العمل يستغلون نفوذهم في لجان الانتخابات القطرية والمحلية ويتلاعبون في العديد من الاجراءات بهدف الحد من اتساع نفوذ الجبهة بين الموظفين ومنعها من تعزيز قوتها وزيادتها. وتتركز هذه الافعال النكراء في الوسط العربي بالاساس (لا يجرؤون على التعامل هكذا مع الموظفين اليهود).

وعلى سبيل المثال اتضح من سجل الناخبين لموظفي الناصرة ان نشطاء العمل في لجنة الانتخابات اخرجوا حوالي ٥٠ اسماً (من موظفي منتجع «شيرنتسك» التابع رسمياً الى نتسيرت عيليت) من سجل الناخبين في نتسيرت عيليت واضافوهم الى سجل الناصرة العربية. والهدف واضح من هذا وهو ضمان زيادة اصوات العمل (او الليكود واغودات يسرائيل) لخلق توازن يمنع الجبهة من الفوز بقيادة فرع النقابة في الناصرة.

كما قامت لجنة الانتخابات في الناصرة، التي يرئسها نشيط حزب العمل حليم اسعد، بتركيز صناديق الاقتراع الثلاثة في مجلس العمال. ورفضت طلب نقابة المستخدمين في البلدية بوضع احد الصناديق في البلدية، هذا مع العلم بان هناك عشرات الصناديق في البلديات اليهودية. ولم يعط حليم اسعد تفسيراً معقولاً لهذا الامر. ويبقى التفسير الوحيد هو ان ليس كل ما يفعلونه في الوسط العربي يجرؤون على فعله في الوسط اليهودي، حتى لو كان الامر متعلقاً بموظفين واعين ذوي كرامة ويرفضون هذا الاستخفاف بهم.

رغم ان قطف العكوب غير ممنوع:

## تغريم (٧) نساء فحماويات لقطفهن العكوب من احدى المحميات في النقب

● رهط – لمراسلنا – «اعتقل» احد افراد دورية حماية الطبيعة ويدعى ايتان فيلدمان، صباح امس الاحد، سبع نساء فحماويات كن يجمعن العكوب في احدى مناطق «المحمية» في النقب ونقلهن الى مركز شرطة رهط.

وفور اشاعة النبأ في رهط توجه عضو المجلس الجبهوي حسين العبرة وقام بجهود حثيثة من اجل اطلاق سراح النساء الفحماويات وهن جهاد ابراهيم جبارين وتمام يوسف محاميد وخيرية سعيد محاميد وختام احمد محاميد وانيسة محمد محاجنة ونجمة محمد يوسف محاميد وانيسة ابراهيم محاميد. كما تبعه في هذه المهمة رئيس المجلس، السيد جمعة القصاصي، ونائبه السيد فيصل الهزيل الذي الح امام الشرطة من اجل اطلاق النساء الفحماويات او السماح لهن بالبقاء في احد المنازل القريبة الى حين قدوم الشخص الذي قام باعتقالهن.

وفور وصول المدعو فيلدمان الى مركز شرطة رهط حرر لكل امرأة من النساء الفحماويات مخالفة بمبلغ (٢٢٥) شيكل رغم ان نائب رئيس مجلس رهط المحلي اتصل بمركز حماية الطبيعة في القدس حيث اكد له المسؤولون ان قص العكوب غير ممنوع.

هذا وكانت الشرطة قد افرجت عن النساء الفحماويات ظهر امس.

## بيت جن لا تزال مكسوة بالثلوج الكثيفة

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – بقرار من مجلس بيت جن المحلي وبالتنسيق مع لجان المعلمين في مدارس القرية الاربع، بدأ التعليم في المدارس امس الاحد، في الساعة العاشرة صباحاً، بسبب الاحوال الجوية وتشكل الصقيع، ورغم ذلك فقد كانت نسبة الغياب في المدارس حوالي (٥٠٪) بسبب تراكم الثلوج خاصة في ساحات المدارس. واغلقت الروضات العشر في القرية التابعة للمجلس المحلي ابوابها جراء الاحوال الجوية.

ورغم ان المجلس المحلي عمل طوال يومي الجمعة والسبت الماضيين على فتح الشوارع وازالة الثلوج، الا ان تشكل الصقيع شوش سير الحياة في القرية.

وتسبب تراكم الثلوج وصعوبة التنقل في الشوارع، في عدم استطاعة نقل القمامة التي تراكمت خلال اسبوع.

وعلم مراسلنا ان العاصفة الثلجية الاخيرة التي اجتاحت القرية تسبب في اضرار جسيمة للناس، حيث شملت السيارات والسخانات الشمسية وعرائش السيارات وغير ذلك.

وكانت الاضرار الجسيمة في نفوق اكثر من مئتي رأس ماعز والجديان التي ولدت. وعلم ان معظم الجديان التي ولدت نفقت جراء البرد القارس والثلوج الكثيفة.

ومن الامور الاخرى التي عانى منها الاهالي الرطوبة الشديدة في الدور بسبب تراكم الثلوج على اسطح المنازل والحديث عن الدور الحديثة، وهناك مئات الدور لم تعرف الدلف منذ عشر سنوات الا ان الشتاء الحالي ابى الا ان يرسل ضيفه ثقيل الظل الدلف والرطوبة، ليصعب حياة الناس.

واستغل تجار الحطب نقص حطب الوقود واحتياج الناس له فرفعوا الاسعار بشكل كبير وعلم ان عربة تراكتور الحطب ارتفع سعرها ليصل الى (٣٥٠) شاقلا بينما كانت تباع السيارة (٦ اكواب) من الحطب بمبلغ (٣٥٠) شاقلا والسيارة تعبئ اربع عربات تراكتور!!

من جهة اخرى تساقطت الثلوج في قرية بيت جن مساء امس الاول السبت على مدى ساعة، ولا تزال الثلوج تكسو القرية بطبقة كثيفة حيث زار القرية يوم امس الاول السبت العشرات من السياح لرؤية الثلوج والتقطوا الصور.







## الى اهالي سخنين الكرام

بهذا نعلمكم انه تم تمديد فترة دفع الارنونا لهذه السنة نقداً لغاية تاريخ ٩٢/٣/١٥. كذلك نعلمكم انه ابتداءً من يوم امس الاحد يعمل قسم الجباية بشكل متواصل من الساعة الثامنة صباحاً حتى الساعة الرابعة بعد الظهر.

لذا نهيب بمواطنينا الكرام الاسراع بدفع الضريبة المستحقة.

● مصطفى ابو ريا –
رئيس المجلس المحلي،
سخنين ●

ابتداء من يوم امس:

## ارتفاع اسعار البنزين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفعت اسعار البنزين ابتداء من ليلة امس بحيث اصبح سعر ليتر البنزين من نوع اوكتان (٩١) – (١.٦٣) شيكل وسعر ليتر البنزين من نوع (٩٦) – (١.٦٩) شيكل. اما سعر ليتر البنزين من نوع (٩٥) فقد اصبح (١.٦٦) شيكل.

هذا وجرى تخفيض اسعار النفط بنسبة (٥٪) واصبح سعر الليتر الواحد (٩٤) اغورة كما خفض سعر السولر بـ (٣٪) واصبح سعر الليتر الواحد (٩١) اغورة. اما المازوت للصناعة وشركة الكهرباء، فقد تراوح ارتفاع سعره بين (٢.٥٪) و(٤٪).

صعوبات في مفاوضات التقدمية والدمقراطي العربي:

## الصراع على «المواقع» لا «المواقف»!

● الناصرة – لمراسلنا للشؤون الحزبية – علم من مصادر واسعة الاطلاع ان هناك صعوبات جدية في المفاوضات بين الحركة التقدمية والحزب الدمقراطي العربي لتشكيل «قائمة موحدة».

وتتمحور الصعوبات حول توزيع الاماكن في القائمة، اذ لم تكن هنالك اية نقاشات «فكرية» او «سياسية» اطلاقا، ربما لان هناك اتفاقا في المواقف وربما.. لعدم اهمية «المواقف» بالمقارنة مع «المواقع».

وعلمنا من عضو بارز في قيادة الحزب الدمقراطي العربي طلب عدم ذكر اسمه ان مسألة مشاركة ما يسمى «المستقلين» قد سقطت كليا. فالحركة الاسلامية رفضت اعطاء التزام علني او سري بدعم السيد محمد زيدان – رئيس مجلس كفرمندا واجهة ما حاولوا تسميته «المستقلين».

## جوائز مسابقة «سبورتوتو»

● (٢١) استمارة اصابت نتيجة (١٥) وتحصل كل واحدة على ١١٩.٤٤ شيكل و(٦٧٣) استمارة اصابت نتيجة (١٤) وتحصل كل منها على (٥٢٧) شيكل و(٧٣٦٧) استمارة اصابت (١٣) وتحصل كل منها على (٤٧.٥) شيكل و(٤٤.٥٠) استمارة اصابت (١٢) وتحصل كل واحدة على (٧) شيكل. ولن توزع الجائزة الخامسة.

## * توتوتيكو *

● لم يصب احد ست نتائج صحيحة. و٦٨ استمارة اصابت خمس نتائج صحيحة وكل واحدة تحصل على (٤٩٧) شيكل و(١٦٧٣) استمارة اصابت (٤) وتحصل كل منها على (٩) شيكل. ولن توزع الجائزة الثالثة لكثرة الاستمارات التي اصابتها.